

توقيف متطرفة موالية لـ «داعش» حضرت لمخطط إرهابي خطير



هجوم إرهابي لميليشيا البوليساريو قرب السمارة يعزز المطالب لتصنيفها كمنظمة إرهابية



الإثنين 30 يونيو 2025 الموافق 04 محرم 1447 العدد 14.072

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة
التمن: 4
الاتحاد
الإشتراكي
دراهم



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichiraki www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول للحزب يستقبل أعضاء المنظمة المغربية لحقوق الإنسان



صفحة 04

المهدي مزواري: بعض الظواهر السياسية عابرة كالأوبئة والعزوف هو أكبر هدية للفاسدين ومافيات الانتخابات



في المؤتمر الإقليمي الرابع بتيزنيت

**كلنا
الخاطر**

**التصعيد
المعلن في
السمارة: وحدة
الانفصال
والإرهاب!**

عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoo.fr

الاتحاد يفتح نقاشا سياسيا عاما تحضيرا لمؤتمره الوطني

- عبد الله ساعف: 14 سنة من تطبيق الدستور ستفرز موجة من المطالب السياسية والدستورية
- عبد الرحيم منار السليمي: الإصلاحات السياسية والدستورية كانت على الدوام محركا أساسيا للحياة السياسية الوطنية
- عبد الرحيم شهيد رئيس اللجنة السياسية: الاتحاد الاشتراكي يفتح على النخب الأكاديمية والباحثين والخبراء في تحضيره للمؤتمر الوطني 12
- نادية البرنوصي: مطالب الإصلاحات السياسية والدستورية ارتبطت تاريخيا بحزب الاتحاد الاشتراكي منذ دستور 1962



اصبحت السمارة عرضة للهجمات الاستعراضية للبوليساريو برعاية من نظام الجزائر، بحيث انضام الهجوم الجديد، وهو ليس الأول من نوعه منذ أن أعلنت البوليساريو عن فك التزامها مع الأمم المتحدة بوقف إطلاق النار، إلى لائحة سابقة من الهجمات. والحديث متواتر عن الهجوم الثالث على المدينة، حيث إن السمارة تعرضت في أكتوبر الماضي لهجوم مماثل أسفر عن مقتل شخص. وسبق للسيد انطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، في تقريره حول الوضع في الصحراء، المقدم في أكتوبر 2024، أن كشف عن الهجمات السابقة (2023 و2024). ضمن سلسلة من الهجمات تضمنتها تقريره إلى مجلس الأمن. في الهجوم ما هو متعلق برسائل إلى المغرب. وقد أجب عنها، سواء في السابق أو في اللاحق، بما يليق. بل يمكن أن نذكر هنا بان الجيش الملكي تعامل مع الحوادث الإرهابية للبوليساريو بطريقتين: أولا، بإبصار الجهة المعنية، وهي المينورسو، بما يجب العمل به. ويستفاد من التقرير المقدم من غوتيريش ذاته ثانيا: أن "القوات المسلحة الملكية المغربية أبلغت المينورسو أن هذا العمل يعد تصعيدا معنا". في سياق مماثل يتعلق بالهجوم على أوسرد، اعتبر الجيش المغربي أن "هذا الهجوم يظهر بظهور النوايا العدائية المستمرة لجهة البوليساريو".

في الجلسة الثانية حول "الإصلاحات السياسية، الانتخابات ورهانات الممارسة الديمقراطية"



- كمال لجيب: تدبير العملية الانتخابية لا يزال بيد وزارة الداخلية، ولابد من النضال من أجل لجنة إشراف مستقلة للانتخابات
- سعيد خمري: الممارسة السياسية والانتخابية تطرح على أرض الواقع العديد من الإكراهات
- كمال الهشومي: الإصلاحات السياسية لم تفرز تحولا ديمقراطيا يفتح المجال لتنافسية حقيقية

تقل وحدات له إلى المنطقة التي تعرضت للهجوم... ويمكن أن نتوقع ردا أكثر حسما، إذا ما استحضرتنا موقف المغرب في الأمم المتحدة، والذي سبق أن عبر عنه عمر هلال بكون المغرب يملك الحق في الرد الذي يعيد الأمور إلى نصابها، إذا ما استمر الفراغ الأمني في المنطقة. ولكن نعتقد بأن الرسائل ليست موجهة للمغرب وحده من طرف الانفصاليين... ذلك أن الأمم المتحدة والمينورسو بالذات كانت عرضة للهجوم، إذا استحضرتنا بأن المقذوفات سقطت بالقرب من بعثتنا! في السابق، كشف الأمين العام للأمم المتحدة بأنه أبلغ البوليساريو، عن طريق ممثله الخاص، قائد بعثة المينورسو، "عن قلقه الكبير من هذا الحادث"، كما "دعاها إلى وقف الأعمال القتالية التي تساهم في خلق التوتر". والواضح أن البوليساريو لم تستجب للدعوات السابقة، بل أضافت إلى هجوماتها هجوما جديدا...

في الجلسة الثالثة حول « حقوق الإنسان بين التشريعات والسياسات العمومية والممارسات »



- حورية إسلامي: تأخر كبير في التفاعل مع ما يعرف بـ "الإجراءات الخاصة" للأمم المتحدة
- أحمد مفيد: مسؤولية التجاوب مع منظومة حقوق الإنسان لم تعد مقتصرة على الدولة فقط بل هي مسؤولية وطنية

وهي الدينامية التي اجتمع حولها نائبان من التيارين الجمهوري والديمقراطي داخل المؤسسة السياسية الأمريكية: السيناتور الجمهوري جو ويلسون، والنائب جيمي باينجتا. ومنذ أقل من سنة، كانت هيئة الأركان العامة للجيش المالي قد أعلنت عن اغتيال زعيم تنظيم الدولة الإسلامية ذر الصراوية "أبو حذيفة"، أحد رفاق أبو الوليد الصراوي، الذي قتل في عام 2021 على يد الجيش الفرنسي في دولة مالي نفسها... لنا أن نسال: هل فقدت القيادة الجزائرية أي شعور بالتقدير السياسي لكي تسمح بهجمات من هذا النوع في وقت تداعت حليفها إيران في المنطقة، وتراجعت لغائده الدفاع عن نفسها فقط، وتركت كل أثرها عرضة للتجريف الجيوسياسي؟

في الجلسة الرابعة حول « الدولة الاجتماعية بين المنجز والرهانات »

- خولة لشكر: يجب بحث إجراءات وسبل أخرى لتجاوز الإكراهات والاختلالات المتعلقة بورش الحماية الاجتماعية
- محمد طارق يستعرض خمس رافعات أساسية للدولة الاجتماعية
- عائشة العلوي: تقدم أسس ومقومات الجهوية المواطنة الدامجة
- فتيحة بوشتاوي: الجهوية المتقدمة في مواجهة الاختلالات والإكراهات والحفاظ على المكتسبات
- أحمد شهيد يستعرض الحصيلة كمنتخب بمجلس جهة درعة تافيلالت، ما بين مؤهلات النمو وعوائق التنمية



هل تجاهلت الجزائر الدينامية التي تربط بين الإرهاب والانفصال؟ وبعد أن كان المغرب، في فترة من الفترات، هو الوحيد الذي يعرف طبيعة هذا الترايط بعد أن انهار حلم تقرير المصير الانفصالي ووهم الدولة، وتحول العصابة إلى محاولة سياسية عسكرية لخدمة التوتّر؛ هل هي آخر الطلقات قبل الموت؟ أم هي محاولة للإيهام بوجود نزاع مسلح يستدعي توقيف المسلسل السياسي، لتوقيف الدينامية المغربية دوليا، ومحاولة العودة إلى لحظة وقف إطلاق النار في 1991؟

في الجلسة الخامسة حول « الجهوية المتقدمة ومسار اللامركزية واللامركز »

- عائشة العلوي: تقدم أسس ومقومات الجهوية المواطنة الدامجة
- فتيحة بوشتاوي: الجهوية المتقدمة في مواجهة الاختلالات والإكراهات والحفاظ على المكتسبات
- أحمد شهيد يستعرض الحصيلة كمنتخب بمجلس جهة درعة تافيلالت، ما بين مؤهلات النمو وعوائق التنمية



هي أسئلة استرجاعية في الواقع، لأن الفكر العقلاني كان يفرز على نظام العسكر قراءة أخرى لمجريات المنطقة، وتطورات الملف، وتساقط الأوراق التي حاول اللعب بها، بما فيها ورقة التوتّر في شمال إفريقيا وفي الساحل... والمغرب: سيواصل إطلاع الأمم المتحدة على كل ما يقع، مع امتلاك المبادرة للرد، سواء بما يتناسب مع الحادث الذي يقع، أو بما يتجاوز، في حالة عجز الأمم المتحدة عن فرض وقف إطلاق النار وحماية المدنيين. ولعل المطلوب هو أن تستحضر المنظمة هذا النزوع الإرهابي لدى الانفصاليين، وعدم الاكتفاء بالحديث عن "الأفاق المسدودة والإحباط العام لدى الشباب في المخيمات"، وتحميل الجزائر مسؤولية كل الانزلاقات الإرهابية، وبالتالي تسمية الأشياء بمسمياتها، وتحمل مسؤوليتها في ما يجب أن يتم: تسمية القاطن، والبوليساريو منظمة إرهابية!

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يفتح على النخب الأكاديمية والباحثين والخبراء والمجتمع المدني في التحضير للمؤتمر الوطني 12

عبد الرحيم شهيد رئيس اللجنة السياسية؛

الاتحاد الاشتراكي يفتح على النخب الأكاديمية والباحثين والخبراء في تحضيره للمؤتمر الوطني 12

عبد الله ساعف؛

14 سنة من تطبيق الدستور ستفرز موجة من المطالب السياسية والدستورية

نادية البرنوصي؛

مطالب الإصلاحات السياسية والدستورية ارتبطت تاريخيا بحزب الاتحاد الاشتراكي منذ دستور 1962

عبد الرحيم منار السليمي؛

الإصلاحات السياسية والدستورية كانت على الدوام محركا أساسيا للحياة السياسية الوطنية



عبد الحق الريحاني

نظمت اللجنة السياسية المنعقدة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي المزمع عقده في أكتوبر القادم، اللقاء السياسي العام، يوم السبت 28 يونيو 2025، بالمقر المركزي للحزب بالرباط، بمشاركة أكاديميين وباحثين وخبراء وفاعلين مدنيين، وتضمن هذا اللقاء خمسة محاور للنقاش بعد مداخلات لهذه الفعاليات الوازنة في عدد من المجالات الأكاديمية، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمدنية، خلال خمسة جلسات تمت إدارة أشغالها من طرف أعضاء من المكتب السياسي. شكل هذا اللقاء العام السياسي، فرصة سانحة للنقاش السياسي والاقتصادي والاجتماعي والدستوري من قبل أعضاء اللجنة السياسية في تفاعل إيجابي مع المداخلات القيمة والغنية لهذه الفعاليات المشاركة المتعددة التخصصات والاهتمامات.

وأكد عبد الرحيم شهيد في تصريح للجريدة، أن هذا اللقاء السياسي العام،

باتي في سياق سعي الحزب إلى إشراك النخب الجامعية والفكرية في معالجة عدد من القضايا التي تهم الإصلاح السياسي والدستوري، ومن أجل بلورة تصورات جديدة تدرج في وثائق المؤتمر الوطني الثاني عشر المرتقب عقده في أكتوبر المقبل، كمساهمة نوعية في تجديد المشروع السياسي الاتحادي ومواءمته مع التحولات الوطنية والدولية الراهنة. وأوضح عبد الرحيم شهيد، أن اللجنة السياسية وضعت برنامجا للنقاش مفتوحا على فاعلين أكاديميين، خبراء وفاعلين اجتماعيين، من أجل إغناء الورقة السياسية التي ستعرض على المؤتمر، معتبرا أن هذا اللقاء يعد أهم محطة بالنسبة للجنة السياسية، حيث يشتمل على خمسة محاور مركزية، ويشكل مدخلا لصياغة تصورات سياسية متقدمة سيتم تضمينها في وثائق المؤتمر. بالنسبة للجلسة الأولى تمحور النقاش فيها حول « الإصلاحات الدستورية والبناء الديمقراطي بالمغرب: بين المكتسبات والتحديات » والتي أدار أشغالها عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب ورئيس اللجنة

السياسية وبمشاركة عدد من الفعاليات الأكاديمية الجامعية الوازنة، وهم عبد الله ساعف، نادية البرنوصي، وعبد الرحيم منار السليمي. تناول الكلمة في الجلسة الأولى الأكاديمي عبد الله ساعف الذي أبرز في مستهل مداخلة على أن النقاش السياسي اليوم لم يعد بنفس الحدة التي عرفها في فترات سابقة، ما يؤثر على حاجة ملحة إلى مراجعة عدد من المفاهيم الكبرى المرتبطة بمسألة الديمقراطية. وأبرز ساعف أن المرحلة القادمة ستحمل موجة من المطالب السياسية بعد 14 سنة من دستور 2011، مشيرا إلى أن في السابق شكل خطاب 9 مارس بعد الربيع العربي من جهة وقبله المحاضرة التاريخية لعبد الرحمن اليوسفي ثم البلاغ الذي حدد الأفق السياسية المتعلقة ب«المنهجية الديمقراطية»، بالإضافة إلى توسيع صلاحيات الحكومة كجهاز تنفيذي والسلطة التشريعية والسلطة القضائية والجهاز التنفيذي في دستور 2011. ومن بين المطالب الأساسية التي أشار إليها، الملكية البرلمانية وإمكانية تطويرها في ظل نضج سيروية الديمقراطية في البلاد، مؤكدا أن الملكية البرلمانية ستبقى

لهما راهنتها والنقاش سيبقى مستمرا ومرتبطة بميزان القوى وتفاعلات الفاعلين السياسيين. وأشار ساعف إلى عدد من الإشكالات التي باتت تفرز نفسها بقوة أكثر من السابق، منها ما يتعلق بالعدالة واستقلالية القضاء، الخلط ما بين السلط السياسية والاقتصاد والموقع الاقتصادي، والحريات الفردية والجماعية، مبرزا أن هذه العناصر ستكون من بين المطالب السياسية والدستورية القادمة. ومن جهة أخرى سجل ساعف على أن درجة تطبيق الدستور الحالي لدى الفاعلين الرئيسيين مختلفة، حيث نطقت هذا الأخير أحيانا بـ 4/10 ثم في أحيان أخرى بـ 6/10 و 8/10، مشيرا في نفس الوقت إلى أن جزءا من الفاعلين، كانت لهم هموم أخرى ولم تكن الأولوية لتطبيق الدستور وما جاء به من جديد، بينما المسألة الأولى هي إدماج فاعل سياسي كان غير مرحب به في الحقل السياسي، لذلك، يقول ساعف، كانت جوانب كبرى لم تطبق في الدستور، كالقوانين التنظيمية مثلا وأشياء أخرى طبقت في حدها الأدنى. وطرح الأكاديمي ساعف إشكالية فعلية القانون التي تعتبر إشكالية قديمة

جديدة، أي الفوارق بين القانون كما يصنع والممارسة الواقعية، بالإضافة إلى الفئات الاجتماعية التي تجد نفسها في الدستور الحالي. ومن جهتها أكدت أستاذة القانون الدستوري نادية البرنوصي، أن كثيرا ما يتم الحديث عن تطبيق دستور 2011، دون الانتباه إلى أن عملية التطبيق نفسها مشروطة بالثقافة السياسية للفاعلين. وفي ذات السياق ذكرت البرنوصي أن مطالب الإصلاحات السياسية والدستورية ليست جديدة، بل ارتبطت تاريخيا بحزب الاتحاد الاشتراكي منذ دستور 1962، إلى غاية اليوم، باعتباره فاعلا مركزيا ظل دائما يطرح الإصلاحات السياسية والدستورية كأولويات لإقرار الديمقراطية، مشددة على أن قضية الديمقراطية والمطالبة بالإصلاحات الدستورية شكلت ثنائية أساسية في النقاش والحياة السياسية المغربية، داعية إلى عدم اختزال التحديات الحالية في النصوص فقط، بل الإنكباب على الفعل السياسي المؤسسي والثقافي أيضا. ومن جانبه، ذكر المحلل السياسي والإستاذ الجامعي عبد الرحيم منار السليمي، بأن الاتحاد الاشتراكي وأحزاب

في الجلسة الثانية حول «الإصلاحات السياسية، الانتخابات ورهانات الممارسة الديمقراطية»

كمال لحبيب؛

لابد من النضال من أجل لجنة إشراف مستقلة للانتخابات

سعيد خمري؛

الممارسة السياسية والانتخابية تطرح على أرض الواقع العديد من الإكراهات

كمال الهشومي؛

الإصلاحات السياسية لم تفرز تحولا ديمقراطيا يفتح المجال لتنافسية حقيقية



تناولت الجلسة الثانية من هذا اللقاء السياسي العام التي كانت في صبيحة نفس اليوم، محور «الإصلاحات السياسية، الانتخابات ورهانات الممارسة الديمقراطية» والتي سيرا أشغالها يونس مجاهد عضو المكتب السياسي للحزب، وتدخل فيها كل من الفاعل المدني كمال لحبيب، والأستاذ الجامعي سعيد خمري والأستاذ الجامعي كمال الهشومي.

توقف كمال لحبيب، في عرضه خلال هذه الجلسة، عند الاستحقاقات الانتخابية ورهانات الديمقراطية كممارسة فعلية قائمة على النزاهة والشفافية، مؤكدا على ضرورة احترام المرجعية الدولية والمواثيق الأهمية في العملية الانتخابية.

وشدد لحبيب على أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كحزب ديمقراطي ويسعى

للدفاع عن المستضعفين ويهدف للوصول إلى ممارسة السلطة وتدبير الشأن العام، من أجل تطبيق برامجها والدفاع عن مختلف فئات المجتمع من خلال مرجعيته، من الضروري أن يمتلك استراتيجيات انتخابية، وأضاف أن الحزب يجب أن تكون له تحالفات واضحة ليتسنى له تنفيذ برامجها ومشاريعها، وتبني استراتيجيات واضحة وشاملة، مع ضرورة الالتفات للحركات الاجتماعية والإحجاجية لدعمها كل ناحية مصوتة.

وسجل بالمناسبة وجود تعقيدات في البنية السياسية للمشهد العام، مشيرا إلى أن الدولة تعمل على تطوير هندستها الانتخابية من خلال تعديل القوانين الانتخابية، ونمط الاقتراع، والبيانات الولوج إلى الإعلام، وتمويل الحملات، والتقطيع الانتخابي، واللوائح الانتخابية. وهو ما يجعل من الضروري

المطالبة بإصدار مدونة شاملة للانتخابات. وأشار إلى أن تدبير العملية الانتخابية لا يزال بيد وزارة الداخلية، ومن الضروري القيام بالنضال من أجل لجنة إشراف للانتخابات مستقلة والقطع مع بعض الممارسات السلبية التي تطغى على المشهد الانتخابي، والعمل على التوفيق ما بين البراكمانية الانتخابية والحفاظ على المبادئ الحزبية.

واستهل الهشومي مداخلة بمجموعة من الأسئلة الحارقة، من قبيل هل مازالت السياسة ممكنة؟ هل آلية الانتخابات تحتفظ بفعاليتها في ظل تغول المال والسياسة؟ مؤكدا أن مفهوم السياسة أفرغ من مضمونه التحرري إلى تحول تقني. وبالإضافة مع ذلك، طرح الهشومي مجموعة من النقاط والأفكار الأساسية،

من بينها: التحول من لحظة الإصلاح إلى حالة الخمول السياسي، وهيمنة الاقتصاد والاتصال على حساب العملية السياسية، والفراغ القيمي الذي حول السياسة من فضاء للتفاوض وصراع الأفكار إلى فضاء خالٍ من المعنى. وسجل على أن الحقل السياسي والإصلاحات السياسية لم يفرزا تحولا ديمقراطيا ولا يفتحان المجال لتنافسية حقيقية وبالتالي لإعادة إنتاج نفس النسق بلمساة جديدة.

وختم المتحدث بأن واقع الانتخابات يؤدي لإنتاج اللا عقد اجتماعي، وتصبح الانتخابات فضاء للاستهلاك، وينتج كذلك عن هذا الواقع، مخاطر هيكلية، من بينها العزوف السياسي، وبرلمان فائد للباردة التشريعية، وأحزاب أعيدت صياغة وظائفها

لتتحول إلى واجهات شكلية بدل أن تقوم بدورها التاطيري والنقاسي. وتوقف الأستاذ سعيد خمري في بداية مداخلة، عند الإصلاح الدستوري وانعكاساته على عمل المؤسسات السياسية، إلى جانب حكامه الانتخابية، ووضعيتها الأحزاب السياسية في الوثيقة الدستورية، وأدوارها داخل المجتمع.

وأكد خمري أن الممارسة السياسية والانتخابية تطرح، على أرض الواقع، العديد من الإكراهات، كالنقاش الذي صاحب التأثير الواضح لنمط الاقتراع والقاسم الانتخابي، ثم آثار الإعلام الرقمي والنكاه الاصطناعي على المسألة الانتخابية والتواصل الحزبي في فترة الحملات الانتخابية والدعاية بالإضافة إلى علاقة العملية الانتخابية بالبناء الديمقراطي ومدى وجود معايير تنافسية

بين الفاعلين الحزبيين للفوز والمساهمة في التغيير. وفي الأخير خلص إلى أن البناء الديمقراطي، وعلاقته بالاستحقاقات الانتخابية، يتوقف على مدى وجود معايير تنافسية حقيقية بين الفاعلين الحزبيين، مشيرا إلى بعض الأفكار التي ستهيمن على النقاش السياسي في المستقبل، ومنها: استكمال بناء الدولة الاجتماعية، وعلاقة التدبير الحكومي بعالم المال والأعمال، ومرحلة مداخلات الجلسة الثانية نقاشات عميقة، انطلقت من زوايا قانونية وميدانية، شارك فيها أعضاء اللجنة السياسية في إطار تفاعلي. ومن المؤكد أن هذه النقاشات ستعني الورقة السياسية التي ستعرض خلال المؤتمر الوطني الثاني عشر.



الجلسة الخامسة



الجلسة الرابعة



الجلسة الثالثة



الجلسة الثانية



الجلسة الأولى

في الجلسة الثالثة حول « حقوق الإنسان بين التشريعات والسياسات العمومية والممارسات »

حورية إسلامي :

تأخر كبير في التفاعل مع ما يعرف بـ « الإجراءات الخاصة » للأمم المتحدة

أحمد مفيد :

مسؤولية التجاوب مع منظومة حقوق الإنسان لم تعد مقتصرة على الدولة فقط بل هي مسؤولية وطنية



إلى تعزيز الشفافية والولوج إلى المعلومة، وإلى إشراك فعلي للمجتمع المدني والهيئات المستقلة في تنفيذ وتقييم السياسات العمومية، من أجل ضمان أثرها الحقوقي الفعلي.

وخلص مفيد في مداخلة، إلى دعوة واضحة لتضمين خلاصات هذا النقاش في الأريضة السياسية التي تشغل عليها اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر، من أجل بناء رؤية تقدمية لحقوق الإنسان، قائمة على التخطيط، والتقييم، والشفافية، والنقائبة البرامج، وتخصيص الموارد الكافية، بما يعزز تمتع الفعلي بالحقوق والحريات ويكرس المسار الديمقراطي للمغرب.

وقد شكل هذا المحور لحظة تقييم دقيق وموضوعي لمسار حقوق الإنسان في المغرب، ودعوة صريحة لتجاوز منطق النصوص نحو فعالية الحقوق، عبر سياسات عمومية متماسكة، ويتشارك بين مختلف الفاعلين، بما ينسجم مع المرجعية التقدمية التي يسعى حزب الاتحاد الاشتراكي إلى ترسيخها في مؤتمره الوطني المقبل.

المساواة والمنصفة، التي لا تزال بعيدة عن التحقيق الكامل في الحياة اليومية، منبها إلى محدودية إيماء المقاربة الحقوقية في السياسات العمومية، مشيرا إلى أن ما هو قائم اليوم لا يتجاوز الطابع الشكلي أو المحتشم.

كما شدد على غياب اليات فعالة للتقييم والمساءلة في ما يخص احترام الحقوق والحريات، مشيرا إلى ضعف التنسيق بين القطاعات الحكومية، ومحدودية الانتقائية بين البرامج، وغياب قاعدة بيانات واضحة تمكن من تتبع التزامات الدولة في المجال الحقوقي، مؤكدا أن هذه الفجوات تكرر التفاوت الاجتماعي والمجالي، وتحد من فرص تحسين المؤشرات الاجتماعية المرتبطة بالكرامة والعدالة.

وابرز الأستاذ مفيد أن الأحزاب السياسية مطالبة اليوم بإعطاء مكانة مركزية لقضايا حقوق الإنسان في برامجها ومشاريعها المجتمعية، مشيرا إلى أن حزب الاتحاد الاشتراكي داب دائما على استحضار البعد الحقوقي كجزء من هويته السياسية والتاريخية، داعيا

وفتح نقاش واسع حول كيفية التفاعل مع الأليات الأممية والجهوية، وعلى رأسها مجلس حقوق الإنسان وهيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة، بالإضافة إلى اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

من جهته، قدم الأستاذ الجامعي أحمد مفيد قراءة شاملة للمكاسب التي راكمها المغرب في مجال حقوق الإنسان، بدءا بتجربة هيئة الإنصاف والمصالحة، مروراً بمراجعة عدد من القوانين، وانخراط المملكة في منظومة واسعة من الاتفاقيات، وصولاً إلى التنصيص الدستوري الواسع على الحقوق والحريات في دستور 2011، لكنه في المقابل، اعتبر أن التحدي اليوم لا يكمن في النصوص، وإنما في مدى تفعيلها على أرض الواقع، قائلاً إن الفجوة بين الدستور والممارسة باتت عميقة في عدد من المجالات.

وسجل مفيد أن النقاش لا يدور فقط حول التوفر على قوانين متقدمة، بل حول قدرة السياسات العمومية على ضمان تمتع الفعلي بالحقوق، مستعرضا عددا من المؤشرات التي تظهر ضعف الترجمة العملية لمبادئ

عميقة لوظائفه والبياته.

ولدى تقييمها لموقع المغرب داخل المنظومة العالمية، كشفت حورية إسلامي، أن المملكة المغربية تفاعلت بشكل طوعي مع الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان من خلال التوقيع والمصادقة على عدد كبير منها، وهو ما يُحتسب لها في رصيد التفاعل الدولي، لكنها في المقابل سجلت تأخرا كبيرا في التفاعل مع ما يعرف بـ «الإجراءات الخاصة» للأمم المتحدة، وهي اليات يعدها خبراء حقوقيون وتعتبر صوت الأمم المتحدة المستقل في مراقبة أوضاع حقوق الإنسان، محدثة من تأخر تقديم التقارير الدولية الخاصة بالمغرب في آجالها، وهو ما من شأنه أن يطرح تساؤلات على مستوى الالتزام والتتبع المؤسساتي.

وشددت إسلامي أن هذه التحديات تفرض نفسها اليوم على مختلف الفاعلين بالمغرب، من سياسيين، وحقوقيين، ومجتمع مدني، معتبرة أن مسؤولية التجاوب مع منظومة حقوق الإنسان لم تعد مقتصرة على الدولة فقط، بل هي مسؤولية وطنية تتطلب تشارك الجهود

شهدت الجلسة الثالثة من اللقاء السياسي العام الذي نظمته اللجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر، يوم السبت 28 يونيو 2025، بالمقر المركزي للحزب حول « حقوق الإنسان بين التشريعات والسياسات والممارسات»، والتي أدار أشغالها عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للحزب، (شهدت) مشاركة كل من حورية إسلامي الفاعلة الحقوقية والرئيسة السابقة لفريق الإخفاء القسري التابع للأمم المتحدة، أحمد مفيد أستاذ القانون الدستوري.

وفي بداية مداخلتها، تطرقت إلى السياق الدولي العام لحقوق الإنسان، مبرزة الوضع المساوي الذي تعيشه الإنسانية اليوم، خصوصا في الأراضي الفلسطينية، حيث أكدت أن ما يجري في غزة من جرائم يعكس فشل المنظومة الحقوقية الأممية في حماية المدنيين، معتبرة أنه «تطهير عرقي»، مشيرة إلى أن هذا الفشل يبرز هشاشة النظام الحقوقي العالمي، الذي بدأ عاجزا أمام الحروب والنزاعات، ما يستوجب مراجعة

الجلسة الرابعة حول « الدولة الاجتماعية بين المنجز والرهانات »

خالد عليوة :

أية دولة نريد وأي سياسة نريد لصالح المجتمع بكل أطيافه لتحقيق التنمية

خولة لشكر :

يجب بحث إجراءات وسبل أخرى لتجاوز الإكراهات والاختلالات المتعلقة بورش الحماية الاجتماعية

محمد طارق :

يستعرض خمس رافعات أساسية للدولة الاجتماعية

علي الغنبري :

الإشكالية تكمن في تنزيل أسس الدولة الاجتماعية ومرتكزاتها على أرض الواقع



لفكرة وفلسفة الدولة الاجتماعية. وبدوره، أكد الغنبري، أن هناك إشكالية في تنزيل أسس الدولة الاجتماعية ومرتكزاتها على أرض الواقع، مشددا على ضرورة العودة للنموذج التنموي الذي حظي بإجماع من مختلف القوى، وذلك لكي يتحول المغرب إلى بلد صاعد في افق 2035.

ودعا الغنبري إلى ضرورة مضاعفة الناتج الداخلي الخام للاقتصاد المغربي حتى يرقى إلى مستوى تطلعاتنا الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي تحقيق هذا الهدف للصدور في مسلسل التنمية.

وفي ذات السياق، سجل الغنبري، أن هناك إشكالات اقتصادية كبرى تتطلب الجراءة والإرادة والمسؤولية، كما أنه يجب إحداث تحول على مستوى الانتقال الطاقوي والفلاحي وتدبير العجز المالي على مستوى الميزانية، وأكد في ختام مداخلة، بأن تأهيل الموارد البشرية، يعتبر شرطا أساسيا وجزءا من خطط الدولة الاجتماعية

الصحي والإشكالات المتعلقة به على مستوى التنزيل والدعم الاجتماعي. وأوضح المتحدث، أن هناك رؤية سياسية للحكومة تعكس المشاعر المعبر عنها والتدبير النيوليبرالي للمؤسسات الاستشفائية العمومية على حساب القطاع الخاص.

وسجل محمد طارق، أنه بخصوص الدعم الاجتماعي، هناك غياب الأثر ومحدودية السياسات مما يكرس الفقر والهشاشة، متسائلا : هل الدعم آية لتمكين الأسر اقتصاديا وبخصوص العدالة الضريبية، سجل المتحدث بأن الحكومة تتحاز إلى الفئات الاقتصادية بشكل صريح وهذا لا يعكس فلسفة الدولة الاجتماعية. مشيرا إلى غياب البعد الاجتماعي والتشاركي في ما يتعلق بالحكامة وطمعان التدبير البيروقراطي والتقني وتهريب المسؤولية السياسية من القطاعات الحكومية وتحويلها إلى وكالة وطنية.

وختم مداخلة بان المطلوب اليوم هو إعادة المصدقية

الدولة الاجتماعية وجد صدها لدى الدولة والمجتمع . وأشارت إلى أن الحكومة والأحزاب المشكلة لها، لم تنجح في تنزيل الدولة الاجتماعية خاصة الصحة والتعليم والشغل كقطاعات حيوية اجتماعية تتطلب الجراءة والمسؤولية.

وأوضحت خولة لشكر بالمناسبة، أنه يجب بحث إجراءات وسبل أخرى لتجاوز الإكراهات والاختلالات المتعلقة بورش الحماية الاجتماعية والقفز على فراغ السنوات الماضية، والعمل على توفير الموارد المالية لتمويل

هذا الورش ودوام استدامته. وطرقت أيضا إلى الجهوية والمنطق اللبيرالي التي سياسية من أعلى سلطة في البلاد لإنجاح هذا الورش المتعلق بالدولة الاجتماعية. مبرزا أن ما تحقق ليس وليد اللحظة بل هو تراكم لسنوات من الفشل السياسي للحركة الوطنية.

واستعرض محمد طارق خمس رافعات أساسية للدولة الاجتماعية وهي وضعية التعليم والصحة والتأمين

داخل البرلمان. وبالإضافة مع ذلك، أكد عليوة، أنه حان الوقت ليكون هناك تفكير معمق حول موضوع الدولة الاجتماعية ومرتكزاتها. وبدورها، ذكرت خولة لشكر عضو المكتب السياسي للحزب، أن الاتحاد الاشتراكي رفع شعار "دولة قوية ومجتمع حدائي متضامن" كمشروع اتحادي لتجاوز إعطاب المرحلة.

وسجلت المتحدثة، محدودية المشروع التنموي إلى حدود 2019 واستفاد مقوماته، وهو ما فرض التفكير في نموذج تنموي جديد بإشراك كل القوى والفاعلين وأطياف المجتمع. وأكدت عضو المكتب السياسي أن البحث عن مشروع تنموي جديد تكون في صلبه الدولة الاجتماعية ترعى حقوق الأفراد وعلى رأسها الصحة والتعليم، مشيرة إلى أن تخلي الدولة عن مسؤوليتها في التعليم والصحة يهدد الإحساس بالانتماء والتوازن الوطني لأي دولة.

وتابعت القول "نحن سعداء بكون الطرح الاتحادي حول

تناولت الجلسة الرابعة من هذا اللقاء السياسي العام المنظم من طرف اللجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، نفس اليوم، (السبت 28 يونيو 2025)، محور «الدولة الاجتماعية بين المنجز والرهانات»، بمشاركة كل من الجامعي والاتحادي خالد عليوة، خولة لشكر عضو المكتب السياسي ومنسقة لجنة العلاقات الخارجية للحزب، والأستاذ الجامعي محمد طارق، والمحلل السياسي والاقتصادي علي الغنبري.

في مستهل مداخلة بهذه الجلسة الرابعة التي أدار أشغالها شفيق جواد عضو المكتب السياسي للحزب، تسأل خالد عليوة عن أية دولة نريد وأي سياسة نريد لصالح المجتمع بكل أطيافه لتحقيق التنمية. مشيرا إلى أننا نعيش مرحلة انتقالية ليس في المغرب فقط وإنما في العالم بأكمله، وأكد عليوة أنه لا يمكن أن يكون التغيير ناجعا إلا إذا كانت الدولة ناجحة بكل مؤسساتها. مبرزا أن المؤسسات العمومية يجب أن تناقش ميزانياتها وبرامجها وخطتها

في الجلسة الخامسة حول « الجهوية المتقدمة ومسار اللامركزية واللامركز »

فتيحة بوشتاوي :

الجهوية المتقدمة في مواجهة الاختلالات والإكراهات والمحافظة على المكتسبات

عائشة العلوي :

تقدم أسس ومقومات الجهوية المواطنة الدامجة

أحمد شهيد :

يستعرض الحصيلة كمنتخب بمجلس جهة درعة تافيلالت، ما بين مؤهلات النمو وعوائق التنمية

لكن تعوزها المداخل المالية 2% مداخل ضريبية في حين أن 98 % هي تحويلات مادية من المركز، لكننا عازمون، بقول على بذل الجهود لتحقيق التنمية المستدامة بالجهة انطلاقا من المسؤولية وتمثيلية الساكنة كإبناء للمنطقة.

وفي آخر هذا اللقاء السياسي العام، قدم عبد الرحيم شهيد رئيس اللجنة السياسية، كلمة شكر لكل الأكاديميين والباحثين والخبراء والفاعلين المدنيين والمنتخبين، ثم إلى أعضاء اللجنة السياسية الذين اغنوا النقاش بتدخلاتهم، وإلى البرلمانين والبرلمانيات الذين تابعوا اللقاء، وأعضاء المكتب السياسي والمجلس الوطني، وقدم الشكر كذلك إلى رجال ونساء الصحافة الذين واكبوا هذا اللقاء، ثم قدم تحية تقدير واحترام لعائشة الزكري مقرر هذا اللقاء وعضو المكتب السياسي.

وأكد أن هذا اللقاء السياسي العام لاشك سيغني نقاشاتنا داخل اللجنة ويغذي الوثيقة السياسية التي ستعرض على المؤتمر الوطني الثاني عشر خلال شهر أكتوبر القادم.

استعرض فيها تجربته كمنتخب وفاعل على المستوى الجهوي، مبرزا المكتسبات التي حققتها البلاد على مستوى الجهوية المتقدمة وكذلك الاختلالات والإكراهات التي تلمس ميدانيا أثناء تنزيل المشاريع والبرامج وإقامة الشراكات والبحث عن القبوليات.

واستعرض حصيلة العمل الجهوي الذي ينخرط فيه بالجهة ويتعاون وتضافر الجهود مع الفاعلين المنتخبين أو ممثلي المصالح المركزية بالجهة، مشيرا إلى خصوصية جهة كجهة درعة تافيلالت وما تمتاز به من مؤهلات للنمو، وكذلك عوائق وإكراهات التنمية، مستعرضا المؤهلات السياحية والجيولوجية والثقافية والتراثية وخصوصيات الأراضي الفلاحية والولاحات، مذكرا أن الواحات والجبال لا يمكن أن ينطبق عليهم قانون التعمير كما هو معمول به في الجهات ذات الخصوصيات العادية سواء الترابية أو الجغرافية.

وختم مداخلة بان هذه الجهة الحديثة العهد، 2015، حيث تجمع بين جزء من جهة مكناس فأس وجزء من جهة سوس ماسة درعة، لها مؤهلات النمو الطبيعية والبشرية

السلطة والنزوة.

وطرحت ما أسمته العلوي بالجهوية والعقد الاجتماعي، التي تبني فيها الشرعية السياسية على التوافق الاجتماعي. مشيرة إلى أن الجهوية المواطنة الدامجة تتيح اليات تمثيل اقتصادي فعلي.

وتطرقت أيضا إلى الجهوية والمنطق اللبيرالي التي فيها تتسع الفجوة بين الجهات في الفوارق الاقتصادية وهجر الكفاءات ما بين الجهات، كما أن خصخصة الخدمات الأساسية تؤدي إلى تقويض المرفق الاقتصادي والاجتماعي العمومي، ومنطق السوق يتحول إلى أداة للفوارق الاجتماعية السياسية المالية والضريبية، وختمت مداخلة بسؤال حارق، هل الجهوية المتقدمة جهودية حقيقية أم جهوية تفويض محدود بين المركز والمحيط؟

وأغبط المداخلات نقاش غني ومستفيض من قبل أعضاء اللجنة السياسية في إطار التفاعل مع هذه المداخلات . وبدوره تقدم أحمد شهيد كمنتخب مجلس جهة درعة تافيلالت، رئيس لجنة الميزانية لمجلس الجهة، بمداخلة

وتجاوز العقبات التي تقف أمام تطوير التجربة وتنزيلها أحسن تنزيل.

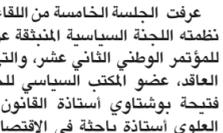
كما سجلت أن البرنامج التنموي تواجهه عدة صعوبات وإكراهات في التنسيق مع ممثلي المصالح المركزية على المستوى المحلي، مبرزة أن التنزيل الفعلي لمقتضيات اللامركز لم تكن بالشكل المطلوب، داعية أن تنطلق التنمية المحلية من التشخيص التشاركي.

وختمت مداخلتها بالدعوة إلى تنزيل المراسيم التمثيلية المشتركة والقطاعية المتعلقة بمجال الاستثمار، وضرورة تقاسم السلط بين المركز والجهة، والانتباه إلى التنمية الترابية وخلق التوازن الجهوي المندمج، مراعاة التنافسية ما بين الجهات، ثم تسريع الجهوية المتقدمة، فضلا عن تفعيل الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام والجماعات الترابية، وإقرار العدالة المجالية لتقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية.

ومن جهتها قدمت عائشة العلوي مداخلة حول الجهوية المواطنة المندمجة، معتبرة في البداية أن الجهوية خيار استراتيجي لنصحح الاختلالات بين المركز والمحيط وبين

عرفت الجلسة الخامسة من اللقاء السياسي العام الذي نظمته اللجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر، والتي أدار أشغالها أحمد العاقد، عضو المكتب السياسي للحزب، مشاركة كل من فتيحة بوشتاوي أستاذة القانون بالقنيطرة، وعائشة العلوي أستاذة باحثة في الاقتصاد بجامعة بني ملال، وأحمد شهيد عضو مجلس جهة درع تافيلالت ورئيس لجنة الميزانية لمجلس الجهة.

وفي بداية مداخلتها، استعرضت الأستاذة بوشتاوي حصيلة الجهوية المتقدمة وأفاق تكريس الإصلاح والعمل على توسيع السلط الاقتصادية والاجتماعية مع تخفيف التوازنات الاقتصادية والاجتماعية وجعلها تساهم في التنمية الترابية مع ضبط الحكامة الترابية، وأشارت إلى دور الوالي باعتباره ممثلا للسلطة المركزية والمستقبل للبرامج والمشاريع التنموية، منتقدة الإكراهات التنموية والاختلالات والإعطاب التي تعترض التنمية الجهوية، والتي تستدعي تظافر الجهود من أجل ترصيد مكتسبات التجربة الجهوية المتقدمة



هجوم إرهابي لميليشيا البوليساريو قرب السمارة يعزز المطالب لتصنيفها كمنظمة إرهابية

الاتحاد الاشتراكي

شهدت مدينة السمارة المغربية، يوم الجمعة الماضية، هجوما إرهابيا نفذته ميليشيات البوليساريو الانفصالية، حيث سقطت أربع مقذوفات في محيط المدينة، بالقرب من حي «الوحدة - لزاب» ومواقع تابعة لبعثة المينورسو، دون أن يسفر عن خسائر بشرية أو مادية.

الجبهة الانفصالية سارعت إلى تبني العملية عبر بيان رسمي، زاعمة أنها أوقعت خسائر جسيمة، غير أن الوقائع الميدانية والتحقيقات التقنية كشفت أن المقذوفات سقطت في مناطق غير مأهولة، في محاولة بآلية لتبرير عدوان موجه بالأساس ضد مدنيين عزل. وكشفت التحليلات أيضا أن الهجوم استخدمت فيه صواريخ إيرانية الصنع، في دليل إضافي على الدعم الإيراني العسكري للجبهة، ما يؤكد مجددا عن صلات قوية بين الجبهة الانفصالية والنظام الإيراني، بتسلح ميليشيات انفصالية، ويعزز القلق الدولي حول سعيها لزراعة استقرار المنطقة.

وتزامن الهجوم مع طرح الكونغرس الأمريكي مشروع قانون مشترك بين



الحزبين الجمهوري والديمقراطي، إيران وحزب الله، مؤكدا على تهديدها تقدم به النائب جو ويلسون وبدعم المباشر لاستقرار المنطقة ولحليف من جيمي باينتا، يطالب بإدراج البوليساريو ضمن قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، ويلسون وصف الجبهة بأنها ميليشيا مدعومة من في مواقع سقوط الصواريخ، ورفعت مبانير سلامة أفرادها.

وضع حدا لمحاولات الاستغلال : الاتحاد الأوروبي يؤكد أنه لا يعترف بـ «الجمهورية الصحراوية» المزعومة ولا أي من دوله الأعضاء



جدد المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، الجمعة، التأكيد على أن «لا الاتحاد الأوروبي ولا أي من دوله الأعضاء يعترفون بـ الجمهورية الصحراوية المزعومة.»

جاء هذا التصريح في وقت كانت فيه بعض الأيواق الانفصالية تسهب، بشكل مبالغ فيه، في الحديث عن اجتماع وزاري بين الاتحاد الإفريقي، الذي انعقد في العاصمة الإيطالية روما.

وبعدما ذكر بأن «الاجتماعات الوزارية بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي تنظم وترأس بشكل مشترك من قبل الاتحادين»، أوضح المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، أن «الترتيبات المتفق عليها تنص على أن كل طرف مسؤول عن دعوة أعضائه.»

ولذلك، نسب مسؤولية حضور هذا الكيان في الاجتماع الوزاري بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي إلى الاتحاد الإفريقي، نافيا بالتالي أن يكون الاتحاد الأوروبي قد وجه دعوة «للجمهورية الصحراوية» المزعومة لحضور هذا الاجتماع. وأوضح قائلاً إن «الدعوات الموجهة إلى الأعضاء الأفارقة ترسل من طرف الاتحاد الإفريقي.»

وفي هذا السياق، حرص المتحدث على التأكيد على أن «موقف الاتحاد الأوروبي معروف جيدا: لا الاتحاد ولا أي من دوله الأعضاء يعترفون بـ الجمهورية الصحراوية» المزعومة، مشددا على أن «حضور هذا الكيان في الاجتماع الوزاري بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي لا يؤثر بأي شكل من الأشكال على هذا الموقف.»

البرلمان العربي يؤكد على الدور الهام لجلالة الملك رئيس لجنة القدس في الدفاع عن القضية الفلسطينية



أكد البرلمان العربي، السبت بالقاهرة، على الدور الهام والجهود المتواصلة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في الدفاع عن القضية الفلسطينية. وشدد البرلمان العربي، في قرار بشأن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة صادر عن أشغال جلسته العامة الخامسة لدور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الرابع، على ما تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف التابعة للجنة القدس التي يترأسها جلالة الملك محمد السادس من جهود هامة ومتواصلة في سبيل الحفاظ على هوية المدينة ووضعيتها القانونية ودعم صمود أهلها.

ومن جهة أخرى، أكد على أن تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والعالم بأسره، مدخله الصحيح هو الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، وأن ينال الشعب الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما أكد البرلمان العربي على مواصلته لحشد الدعم البرلماني الدولي لنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، واستمراره في التحرك على مستوى البرلمانات الإقليمية والدولية والمنظمات الأممية، وعلى صعيد البات العدالة الدولية سواء محكمة العدل الدولية أو المحكمة الجنائية الدولية، والأخلاقية والقانونية، من أجل تحقيق الأمن والعدالة والحرية للشعب الفلسطيني.

كافة المستويات، ومع كافة الأطراف. ودعا البرلمان العربي جميع الأطراف والذي لن يتحقق إلا بحل القضية الفلسطينية المتقدمة من التطرف، وكذا رصد ارتباطاتها المحتملة مع مختلف التنظيمات الإرهابية. وتؤشر هذه العملية الأمنية، مرة أخرى، على أهمية وفعالية العمليات الاستباقية الرامية لمواجهة مخاطر التهديد الإرهابي المحدق ببلادنا، خصوصا في سياق حرص التنظيمات الإرهابية العالمية والإقطاب الجهوية المتفرقة عنها على الرفع من محاولاتها التي تستهدف أمن المملكة وسلامة مواطنيها، كما تجسد هذه العملية أيضا أهمية التعاون الثنائي الوثيق بين مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والمصالح الأمنية والاستخباراتية الفرنسية في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف.

الكاتب الأول للحزب يستقبل أعضاء المنظمة المغربية لحقوق الإنسان



مراسلة خاصة

الدور واستعداده لدعم المنظمة كي تعيد بريقها بأسئلة الراهن الحقوقي الوطني والدولي لما لهذه المنظمة من تاريخ يليق بظلاله على المستقبل.

ومن جانبه أكد رئيس المنظمة على أهمية فتح حوار مع الأحزاب الوطنية وفي مقدمتها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من أجل انخراطها في منحى النهوض بعمل منتج ومستقل، منخرط في المستجدات الحقوقية الدولية وفي قلبها المستجدات الوطنية.

كما أكد نوفل البعمرى أن القيادة الجديدة للمنظمة منخرطة في كافة مخرجات مؤتمرها الأخير لضخ الفاعلية الحقوقية في ظل التحولات الراهنة.

وضم وفد المكتب التنفيذي للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، كلا من نوفل البعمرى، حسام هاب، زينب ابو الزهور، أحمد حموش، أمينة الكاني، مراد حمداني، أحمد الرقراقي، عبد الخالق البوموصلحي.

استقبل الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر مصحوبا بأعضاء المكتب السياسي، الخميس 26 يونيو 2025 بالمقر المركزي للحزب، رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان نوفل البعمرى وأعضاء مكتب المنظمة.

وتناول اللقاء مختلف الرهانات والأدوار الحقوقية والجمهورية المناطة بالمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، وأدوارها الطلائعية في مختلف محطاتها التاريخية، والتي تستمد من الذاكرة القوية المؤسسة لمسار حقوقي مغربي لعب فيه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية دورا هاما في البناء الحقوقي الجمعي بسقف وطن.

وفي هذا الجانب أكد الكاتب الأول، بحضور أعضاء المكتب السياسي، جمال الصباني، أحمد العاقد، بديعة الراضي، المهدي مزوراري، عبد الله الصيباري، عزم الحزب على مواصلة هذا

مخطط إرهابي بالغ الخطورة :

توقيف متطرفة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي

يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن الجهة المتورطة في استقطابها وبلوغها هذه المرحلة المتقدمة من التطرف، وكذا رصد ارتباطاتها المحتملة مع مختلف التنظيمات الإرهابية.

وتؤشر هذه العملية الأمنية، مرة أخرى، على أهمية وفعالية العمليات الاستباقية الرامية لمواجهة مخاطر التهديد الإرهابي المحدق ببلادنا، خصوصا في سياق حرص التنظيمات الإرهابية العالمية والإقطاب الجهوية المتفرقة عنها على الرفع من محاولاتها التي تستهدف أمن المملكة وسلامة مواطنيها، كما تجسد هذه العملية أيضا أهمية التعاون الثنائي الوثيق بين مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والمصالح الأمنية والاستخباراتية الفرنسية في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف.

المتطرفة، وإجهاض مشروعها الإرهابي قبل انتقالها للتنفيذ المادي.

وأضاف المصدر ذاته أن المعلومات الأولية المتوصل بها إلى غاية هذه المرحلة من البحث، تشير إلى أن المشتبه فيها انخرطت فعليا في التحضير لمشاريع إرهابية من خلال اكتساب خبرات في مجال المتفجرات وإعداد السموم، وتوفير بعض المعدات اللازمة لذلك، في أفق القيام بعملية إرهابية حددت كهدف آني لها استهداف إحدى المنشآت الدينية الموجودة بالرباط.

وقد مكنت عملية التفتيش المنجزة في هذه القضية من العثور بحوزة الطالبة المشتبه فيها على مواد قابلة للاشتعال، ومخطوطات تتضمن تحريضا على التطرف، فضلا عن كتب تروج للتعصب والغلو والتطرف. وأضاف البلاغ أنه قد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيها تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي

للاشتباه في تورطها في الإعداد والتحضير لتنفيذ

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية على ضوء معلومات استخباراتية دقيقة وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، يوم الجمعة، من توقيف متطرفة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي، تبلغ من العمر 21 سنة وتتابع دراستها في أحد المعاهد التقنية العليا، وذلك للاشتباه في تورطها في الإعداد والتحضير لتنفيذ مخطط إرهابي بالغ الخطورة يستهدف المساس الخطير بالنظام العام.

وذكر بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، أنه قد جرى توقيف المشتبه فيها بمدينة الرباط، في سياق تعاون عملياتي وتنسيق معلوماتي بين المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والأجهزة الاستخباراتية الفرنسية، وهو ما مكن من تشخيص هوية المعنية بالأمر ورصد مخططاتها



نظام إلكتروني جديد لرصد الغش يختبر في الدورة الاستدراكية للبيكالوريا

جلال كندالي

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، عن اعتماد نظام إلكتروني متطور لرصد حالات الغش، سيشرع في العمل به خلال اختبارات الدورة الاستدراكية للامتحان الوطني والجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا.

وتأتي هذه المبادرة في سياق تصاعد ظاهرة الغش عبر الوسائط التكنولوجية، وتطور أساليبها بشكل مقلق خلال السنوات الأخيرة، وهو ما دفع إلى التحرك لمواجهة هذه السلوكيات التي تهدد قيم الاستقامة والمساواة في منظومة التقييم التربوي.

وقد جاء هذا التوجه الجديد نحو الرقمنة بعد تسجيل أرقام مقلقة خلال الدورة العادية للامتحان الوطني الموحد للبكالوريا التي أجريت ما بين 29 و31 ماي 2025، حيث كشفت الوزارة عن ضبط 2769 حالة غش، رغم ما طبع هذه الدورة من أجواء إيجابية وانخراط جدي من مختلف المتدخلين التربويين والإداريين وفق الوزارة.

ويمثل هذا الرقم تراجعاً بنسبة 12 في المائة مقارنة بدورة 2024، إلا أنه لا يزال يعكس حجم التحدي المطروح أمام المنظومة التربوية في محاربة أساليب الغش المستجدة، خصوصا تلك المرتبطة بالوسائط التكنولوجية الحديثة.

النظام الجديد وفق مذكرة موجهة إلى مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، يعتمد أجهزة إلكترونية متنقلة قادرة على رصد محاولات التواصل الإلكتروني من داخل قاعات الامتحان بشكل أوتوماتيكي، دون التدخل في مضمون التواصل أو المساس بخصوصية المترشحين.

ويرتكز هذا النظام على منصة رقمية متصلة على مستويات



محلية ووطنية، تتنحج تتبعا آتيا دقيقا لكل الحالات المرصودة.

الوزارة أكدت أن هذا النظام سيفقّل بشكل تجريبي أولا خلال اختبارات الدورة الاستدراكية على مستوى جهوي، لجمع المعطيات الميدانية وتقييم أدائه، قبل تعميمه لاحقا على الصعيد الوطني.

وسيمت الاعتماد على الفرق الجهوية لمكافحة الغش، والتي ستتلقي تكوينا خاصا لاستعمال هذه التقنية بشكل فعال، مع بقاء مسؤولية ضبط الحالات المرصودة على عاتق اللجان المحلية في مراكز الامتحانات.

وشدّدت المذكرة على ضرورة احترام السرية والمعطيات الشخصية للمترشحين، مؤكدة أن معالجة البيانات ستتم وفقا لضوابط قانونية وأخلاقية دقيقة.

إيقاف مشتبه فيه بجوزته أزيد من 6 آلاف قرص مخدر بالصويرة

عبد الصمد الكباس

كشف مصدر أمني أن عناصر الشرطة بالمنطقة الإقليمية للأمن بمدينة الصويرة تكنت، يوم السبت 28 يونيو الجاري، بناء على معلومات وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف شخص يشتبه في تورطه في قضية تتعلق بحيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية.

وحسب المعلومات التي وفرها المصدر، فقد جرى توقيف المشتبه به مباشرة بعد وصوله على متن سيارة لمدخل مدينة الصويرة، حيث أسفرت عملية الضبط والتفتيش عن العثور بحوزته على 6880 قرصا مخدرا، من بينها 6000 قرص طبي مخدر من نوع ريفوتريل و 880 قرص مهلوس من نوع إكستازي، علاوة على 16 كيلوغراما من مخدر الشبرا.

وأوضح المصدر أن المشتبه به قد أخضع للبحث القضائي الذي تشرّف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، وكذا توقيف باقي المساهمين والمشاركين المفترضين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

يا أيُّها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم

فاطمة البخاري الخليفي أرملة المرحوم الحاج التاغي ووالدة الأستاذ محمد كريم التاغي في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المرحومة الحاجة فاطمة البخاري الخليفي والدة الإخوة كريم التاغي وأرملة المرحوم الحاج التاغي تغمدها الله برحمته، ويهذه المناسبة الأليمة نتقدم باحر التعازي والمواساة لأفراد عائلة الأستاذ كريم وجميع الأهل والأحباب سائلين المولى جل جلاله أن يتغمد الراحلة بواسع رحمته ويفغفرته، ويستحبها فسبح جناته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وإن يلهمنا جميعا وأهلها وذوئها وأحبائها جميل الصبر وحسن العزاء.

إنّا لله وإنا إليه راجعون



الثقافة

«فن الكيتش: بشاعة الابتذال الأدبي» لسعيد علوش

تدوير الأدبي الأصيل في كليشيات مبتذلة



وخضوعه لاقتصاد رأسمال وظيفي، وبرمجيات أسواق استهلاك تحول «البطولات إلى مونتاغ ميكانيكي.

ينتقل علوش في باب آخر إلى مظاهر كيتش الفن الشمولي العربي في العراق، منطلقاً من مقاربة الفنان العراقي كتعان مكية لقوس النصر ببغداد، والذي يدرجه في فن كيتش شمولي يتجدد إطراره في القبح: فوس النصر عمل قبيح للغاية في الوقت نفسه، ولا يمكن إيجاد ذرة جمال فيه... منحن أخلاقياً من حيث البشاعة: مشكل من 5000 خوزة إيرانية حقيقية مأخوذة من ساحات القتال بنقوب الرصاص التي هشمت رؤوس الرجال، وملطخة بدماء الذين كانوا يرتدونها.» مستهجننا كيف تتحول الجمالية إلى كيتش فني شمولي (تراثي/ شعري/ تشكيلي) باسم قومية ما. «(ص47)

النقد الثقافي: علوش في مواجهة الغدامي

في الفصل الثاني من كتاب «فن الكيتش: الابتذال الأدبي»، ينتقل سعيد علوش إلى مسالة النقد الثقافي لهذا الفن الجديد في العالم العربي، ليوضح كيف أن طول الفترة الفاصلة بين ظهور الدراسات الثقافية في الغرب واستنباتها العربي في المشرق، جعل استعادة هذه الظاهرة الحية/الميتة تتم على يد نقاد حاولوا فرض مفهوم النقد الثقافي محل النقد الأدبي بنية حدائنة عربية عكس تنظيرات الغرب، ويتعلق الأمر بالنقاد السعودي عبد الله الغدامي الذي جعل من النقد الثقافي «قبة ساحر». وهنا يبدي علوش تخوفه من مشروع الغدامي ومن أن يكون «مجرد خذعة سلفية لاسترضاء مطاوعة مركزية عقائدية كملحق ثقافي بنظرية الأدب الإسلامي، سعياً إلى افتعال أزمة نقدية لتصفية حسابات خاصة، مع قرن الحدائنة العربية المتعترفة. كما يشير الى أن «الغدامي يقوم بحفريات المعرفة فوق قشرة لغوية، تحقني بالمتماذج السردية في شبه قطعة كع الفكر الجبلي والدينامية العضوية» ص74.

يحيل الكتاب، وهو يعرض لآراء الناقد عبد الله الغدامي ومشروعه حول النقد الثقافي وما يعنونه من هبات وثغرات، إلى مقاربة الغدامي لما يسمي في العالم العربي بـ«الأدب النسوي» انطلاقاً من كتابه «المرأة واللغة»، وهي مقاربة، كما يشير علوش، مختلفة تماماً عما قام به جورج طرابيشي أو عالي شكري في تجسيهما للجنس السردية، ونقطة الاختلاف في توجهه دراسته نحو فضاء الجسد المغلف بالسواد الفحولي.. المرأة موضوع لغوي وليست ذاتاً لغوية.ص93.

البوب الذي اعتبره فنا سريع العدوى سرعان ما وجد صداه في العالم العربي. يوضح علوش في هذا العمل أن تأثير فن الكيتش لم يقتصر على المجال السمعي البصري والتشكيل، بل تعداه إلى الكتابة (رواية العيون زرقة /لوحة العارية الزرقاء لماتيس.

ويتساءل علوش: هل فوت الأدب المتخيل بعض الأحداث العابرة (احتفال إيطاليا بمهرجان البشعين) (برنامج بيت البشاعة)ص24.

الإجابة أن توثيق فن الكيتش تم أدبيا من خلال «مذكرات روبرت هودج بعنوان «البشع»» في 2013 وروايتي «سكوت ويسترفيلا (البشعاء)» 2005 كخيال علمي ورواية «الجميلات النائمات» ثم مسلسل «الجميلة والوحش».

يتناول علوش في فصل «رأسمالية الكيتش» كيف أن الفن «كلما نفع في الحياة اليومية والاقتصادية، قلت حمولته من القيم الروحية. ولنا تعمم البعد الجمالي، ظهر أكثر فاكتر كمنحصر واحد من الانشغالات البسيطة للحياة، إكسوسور لا هدف له سوى تنشيط الحياة العادية وزرقتها وجعلها أكثر حسية»، «كما يكشف عن افتقاد هذا الفن للاستقلالية

في هذا السياق يقول: «غزا الكيتش العالم اليوم ليصبح شكلاً جديداً للثقافة صغرى تنزع باستمرار إلى نوع من الهيمنة المضغية للامتياز على التراكمات الباروكية والمفضلة للزوائل غير المستدامة بمحاكاتها للأصول.

في السينما كما في الأشرطة المصورة وكل العوالم البصرية السمعية. كما في الحداثق والمطابخ».

أين تتبدى ثقافة الكيتش اليوم؟

يجيب علوش بأنه «في أيامنا يوجد في كل واحد منا شيء من الكيتش كامتداد لحضارة الإفراط الاستهلاكي الذي يخترق أحاسيس الناس بوعي أو بدون وعي، توجهه المتاحف وروايات الخيال العلمي والمسلسلات».

تنصص امبراطورية الكيتش... وترتقي إلى مرتبة فنون مثيرة لما كان بالأصم مفرزاً ليعنول مستفزاً بعد ولوجه المتاحف والمعارض والإشهار بفضل الإنتاج الكثيف ورأسمالية التسليع (الأسويوية والأوروبية والأمريكية). عابرا للقطارات والوطنيات، يتساوى فيه الثقافي مع الاقتصادي.

يقدم علوش أمثلة لهذا الانتقال/الانحدار بنف

عن سليكي أوزير، صدر هذه السنة 2025 للدكتور سعيد علوش كتاب «فن الكيتش.. بشاعة لابتذال الأدبي».

يعرف الفيلسوف الألماني ثورستن بودتزر «الكيتش» بأنه هو المحو الثقافي نتيجة لمسار الرأسمالية العالمية، وهو نوع من المبالغة السخيفة وقد تبدو جميلة ولكنها جميلة في عين الجهلة، وهو نوع من الجمال الذي يعجب غير المتعلمين والذي يرضي الناس بسرعة دون أن يساعدهم على التفكير.

إن جوهر الكيتش هو الحالة التي يعاد فيها إنتاج شيء جميل وأصيل، لكن بصورة أكثر رداءة تنزع منه جوهره، بمعنى إعادة تدوير الحقيقي والأصيل في كليشيه مبتذل.

اليوم، غزا هذا المفهوم اليوم الأدب، الاجتماع، والفلسفة والسياسة في ما يعبر بشكل مختصر عن حالة من الزيف أو الابتذال التي تمكن أن تصيب كل شيء، وتلزع عنه فرادته.. هو الظل المرزيف لنشيء جميل تحلل رونقه وصار مبتذلاً.

حفيظة الفارسي

يرى الفيلسوف الألماني «ثورستن بودتزر» أن الكيتش لا ينتج بشكل عفوي إنما تقوم عليه الرأسمالية وكل أيديولوجية أو تيار غالب في أي مجتمع، حيث يقوم التيار الغالب ببيت الكيتش المبسط له بدلا من تعقيدات الحقيقة والواقع في الأدب والفن والخطاب اليومي المعيش.

تدوير الحقيقي في كليشيه مبتذل

في هذا الكتاب، يورد الدكتور سعيد علوش أن «المزج في مفهوم الكيتش كونه يطفو على السطح مع افتقاده للأسلوب الخاص ونزوعه إلى جمالية كاذبة موجهة للعموم، باعتقاد تزيينات مسرحة للعوامل في قلب كل ثقافة، سواء قارية أو وطنية.

، إنه «الرداءة الجميلة أو الشر الجمالي» كما عرفه كوندرا في عمله «الستارة» و«كان لا تحتمل خفته».

ويضيف علوش، وهو يعرض لعنى الكيتش في الفصل الأول من الكتاب، أن الكيتش يعبر عن نفسه من خلال إنتاج ميكانيكي / اصطناعي لكل رخيص، ديكور، أسلوب، فانتازم، تقنية. ما جعل الفئات العاملة نتعته بـ«سقط المتاع» والابتذال أو الفائض.

«ريشة وفن» تستضيف كاتب «ذاكرة المدني بأنفا برك»

لتوفيق الوديع والمترجم سعيد عاهد

سهام القرشاي

شهد الفضاء الثقافي «روديو»، الكائن بحي الوازيس بمدينة الدار البيضاء، مساء السبت 14 يونيو الماضي، أسبوعية أدبية متميزة نظمتها جمعية «ريشة وفن»، خصصت لمناقشة رواية «ذاكرة المدني بأنفا برك» للكاتب توفيق الوديع، الصادرة في نسختها العربية والفرنسية.

اللقاء حضره مؤلف الرواية، إلى جانب الصحافي والمترجم سعيد عاهد، وأدارته فقراته عضوة الجمعية، هند لطفي، في جو حميمي جمع بين الأدب، الفن، والذاكرة.

وقد تميزت الظاهرة بحضور عدد كبير من أصدقاء الكاتب، ومجموعة من المهتمين بالشأن الثقافي، حيث شكل اللقاء مناسبة لتبادل وجهات النظر حول قضايا الترجمة وأساليبها، بالإضافة إلى الغوص في مضمون الرواية التي تؤرخ لمرحلة دقيقة من تاريخ مدينة الدار البيضاء.

في كلمتها الافتتاحية، رحبت هند لطفي بالحضور، وقدمت قراءة مختارة من نصوص الرواية بأسلوب يحمل لمسة مسرحية، قبل أن تعرف الحضور بالكاتب توفيق الوديع، مشيرة إلى رمزيته العائلية، باعتباره نجل المناضلة الراحلة ثريا السقاط والمناضل محمد الوديع الأسفي وشقيق الكاتب والمناضل صلاح الوديع. كما لم تغفل التوقف عند مسار سعيد عاهد، الذي وصفته بأحد أعلام الصحافة المغربية، وكاتباً وشاعراً ومترجماً متعدد الأسماء، و«لكن الأجب إليه»، كما قالت، «هو لقب الجديدي، رغم تحفظه على التصنيفات المنطوية».

وفي تصريح خاص لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أوضحت هند لطفي أن جمعية «ريشة وفن» تحتفل بمرور عشر سنوات على تأسيسها، مؤكدة أن الجمعية تشتغل على تنوع ثقافي حقيقي، من خلال تنظيم معارض فنية، ولقاءات أدبية وشعرية، يحرصونها المهوى الأدبي «روديو»، الذي يعد مقراً للجمعية، وأضافت أن أنشطة الجمعية تمتد إلى مدن مغربية أخرى، من بينها مراكش وتارغست، حيث نظمت مؤخراً معرض «نورانيات» بفضاء المكتبة الوسائطية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، كما شاركت بانتظام في فعاليات تنظمها مقامه ثقافية.

وأبرزت لطفي أن توجه الجمعية نحو التنقل بين الفضاءات الثقافية المختلفة، نابع من إيمانها بمبدأ «القرب



الثقافي»، وحرصها على كسر الطابع النخبوي الذي يميز غالباً المجال الثقافي، إذ تسعى الجمعية إلى جعل الثقافة والفن في متناول الجميع، لا سيما المواطن العادي. وأكدت أن اهتمام الجمعية بأدب السجون ليس وليد اللحظة، بل يعود إلى خمس سنوات، حيث اعتادت للجمعية إحياء مناسبات مرتبطة بحقوق الإنسان، كمحطة للانفتاح على نصوص ذات عمق مجتمعي وإنساني.

من جهته، أعرب الكاتب توفيق الوديع عن سعادته بهذا اللقاء الذي وصفه بـ«الخاص»، نظراً لتفرد من حيث المكان والسياق، موضحاً أن الفضاء الذي احتضن اللقاء يوجد في الحي ذاته الذي شهد أحداث روايته. وقال توفيق الوديع: «على بعد زقابين من هنا تم اختطاف والد البطل الرئيسي في الرواية، وعلى مقربة، في شارع عبد الرحيم بوعبيد، مورست أعمال عنف على البطل نفسه»، واسترسل مشيداً بمقر الجمعية «ريشة وفن»، الذي تعرف عليه من خلال تفرقاته عبر محطة قطار الوازيس المجاورة، حيث جذبته الفضاء لعرضه كتباً ولوحات فنية بطريقة تفاعلية مع الزوار. وأضاف أن ما يميز الجمعية هو أن أعضائها مبدعين، ولانفتاحها على الأعمال الأدبية باللغتين العربية والفرنسية، واهتمامها بالمضامين المرتبطة بالذاكرة والتاريخ المغربي اللقاء تخللته فقرات موسيقية أداها الفنان جعفر غرابي، الذي عرف مقطوعات مميزة من بينها أعمال مارسيل خليفة، وتفاعل معها الحضور بحرارة.

وفي حديث لجريدتنا، صرح غرابي، المنحدر من مدينة سطات، بأنه يتعاون مع جمعية «ريشة وفن» على مستويات متعددة، كمشور لبعض فعاليات، وعازف على آلة العود، بالإضافة إلى كونه فناناً تشكيمياً، سبق أن شارك في معرض «نورانيات» بثلاث لوحات تشكيلية، وأشار إلى أن له لوحات معروضة بشكل دائم في فضاء «روديو»، من بينها لوحة عزيزة على قلبه، كونها أول ما رسمه، وتستلهم أجواء منطقة الشاوية وموسم التبوريدة، التي قال إن الخيل فيها ترمز بالنسبة له إلى الخير والطاقة الإيجابية.

المنتدى العالمي الخامس للوسيوولوجيا بالرباط:

الهيئة المغربية للوسيوولوجيا ترفض مشاركة إسرائيليين والجمعية الدولية لعلم الاجتماع تتمسك بالحياد الأكاديمي

على بعد ستة أيام من انطلاق المنتدى العالمي الخامس للوسيوولوجيا، المقرر تنظيمه في العاصمة الرباط من 6 إلى 11 يوليو، في سابقة يشكّل فيها المغرب أول بلد إفريقي يحظى بهذه الاستضافة، بمشاركة أكثر من 4500 باحث من مختلف دول العالم، لاتزال تداعيات المشاركة الإسرائيلية في المنتدى تطرح نقاشات حادة بين بعض الأكاديميين المغاربة والعرب، بسبب موقف عدد من الباحثين من هذه المشاركة، حيث ترفض الهيئة المغربية للوسيوولوجيا استضافة الباحثين الإسرائيليين شديدة في بلاغ لها صدر منذ يومين عن «رفضها استقبال أي مشارك من الكيان الصهيوني».

وحسب بلاغ الهيئة، فإن «احترامها لالتزاماتها تجاه الجمعية الدولية للوسيوولوجيا منذ تقديم ترشيحها والترافع حول ملفها في ما يتعلق باحتضان المنتدى الخامس للوسيوولوجيا لا يجعلها تقبل أي ترويج لأي سرديّة تمس بحق الشعب الفلسطيني»، موضحة أن «الممارسات المهجبة المرتكبة ضد المدنيين الفلسطينيين والتي تتوخى منها السلطات الإسرائيلية إبادة مادية ومعنوية للوجود الفلسطيني، تدفعها إلى عدم الترحيب بأي منتظم لهذا الكيان الغاصب ولو ضمن أنشطة علمية وأكاديمية احتراماً للالتزامات الوطنية، ولشاعر المغاربة وصوراً للروابط التي تجمعهم مع مكونات المنطقة وهذا ما أبلغناه لهؤلاء الباحثين المعندين وللجمعية الدولية للوسيوولوجيا». وفي ما يتعلق بانتقاء المشاركين وبرمجتها، شدد البلاغ على أنه من اللازم الاحتكام إلى الأخلاقيات الأكاديمية التي تقوم عليها قوانين الجمعية الدولية للوسيوولوجيا، معتبرة ذلك «ضرورياً وواجباً في ما يتعلق باحترام المواثيق الدولية والقرارات ذات الصلة، خاصة ما تعلق بالقضية الفلسطينية خلال انتقاء المشاركين وبرمجتها».

عبد الفتح الزين، منسق الهيئة أشار إلى أن «موقف الهيئة الراض لاستقبال أي مشارك إسرائيلي في المنتدى العالمي الخامس للوسيوولوجيا، هو قرار نابع من التزام أخلاقي وقيمي يعكس ثوابت الدولة المغربية، وعلى رأسها رفض المساس بحقوق الشعب الفلسطيني».

في المقابل، اعتبر جمال فرّ، أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط الدعوة إلى مقاطعة المنتدى بحجة حضور مشاركين يمثلون إسرائيل أو اليهود «يكس جهلاً عميقاً بالمهام المنوطة بعلم الاجتماع، ومحاولة إقحام العلم والعلماء في سجالات أيديولوجية وسياسية بعيدة كل البعد عن طبيعة هذا العلم والغايات التي يصبو إليها». مضيفاً أن «هم الأدوات التي يتعين على السوسيوولوجي أن يتسلح بها، هي الحياد الأكسيولوجي الذي دعا إليه ماكس فيبر، والذي بدوره يترجم علم الاجتماع بالرائي والاعتقاد».

الجمعية الدولية لعلم الاجتماع (ISA)، ورداً على دعوات مقاطعة المنتدى العالمي الخامس للوسيوولوجيا، ومنذ بداية هذا النقاش، أكدت في بلاغ لها على أنها «لا تحتفظ بأي علاقة مؤسسية مع الجامعات الإسرائيلية أو الحكومة الإسرائيلية»، إلا أنها رحبت بمشاركة الباحثين الإسرائيليين الأفراد، كما هو الحال مع الباحثين الروس، انطلاقاً من مبدأ حرية البحث الأكاديمي، وفق تعبيرها، وهو ما اعتبره عدد من الباحثين محاولة لتبرير مشاركة أكاديميين إسرائيليين تحت غطاء «الحياد الأكاديمي».

بلاغ الجمعية الدولية أعرب عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني، مندداً بـ«الإبادة الجماعية» في غزة، ومنتقداً الاحتلال والإستيغان والتمييز العنصري، إلا أنه في المقابل دافع عن موقفه الجمعية المتمسك سبباً في توطيد علاقته بجمهور شعبي خلفية جنسية، معتبرة أن المنتدى «فضاء للحوار النقدي»، وأن «الحرية الأكاديمية» تقتضي عدم منع الباحثين الأفراد من المشاركة.

المعرض الوطني للكتاب المستعمل

يعود بعد 5 سنوات من الغياب



بعد غياب امتد لخمس سنوات (2019)، يعود المعرض الوطني للكتاب المستعمل إلى محيي الكتاب وقرائه الذين يجدون بين معروضاته ما يشفي نهمهم القرآني المتعدد المصادر والمشارب، حيث يوفر المعرض باقة متنوعة من الكتب النادرة والجامعة لكل التخصصات، باثمنة في المتناول لا تتوفر مع المعرض الرسمي الذي تتنافس فيه دور النشر على رفع عدد المبيعات دون اعتبار للقدرة الشرائية لمقتني الكتب، خاصة الطلبة منهم.

ومنذ انطلاقته الأولى سنة 2008، شكّل المعرض الوطني للكتاب المستعمل بالدار البيضاء، مبادرة ثقافية فريدة من نوعها في المغرب، بإشراف نخبة من الكتبيين والمثقفين والجمعيات والمؤسسات الثقافية، وكان موقعه الاستراتيجي في ساحة السراغنة بالدار البيضاء سبباً في توطيد علاقته بجمهور شعبي واسع، كما تحول من مجرد سوق للكتب إلى منصة حقيقية للنقاشات الفكرية، والتوقيعات الأدبية، والتظاهرات الثقافية الجماهيرية.

المعرض الذي كان ينظم اليوم بشارع موديبوكينا أمام إعدادية الغزالي، اختير له شعار: «الكتاب المستعمل... ذاكرة تتحدى النسيان».

في هذا الإطار أكد المنسق العام للبرنامج الثقافي، سالم الفائدة، أن هذه الدورة «ستحتفي بإعلام الفكر والثقافة المغربية من خلال لقاءات وقراءات متنوعة في الرصيد الثقافي المغربي وخاصة رواد الفعل الثقافي والفني بمنطقة الفداء مرس السلطان».

وقال الفائدة في تصريح صحفي «بلدنا جهداً لجعل المعرض يمتد طيلة شهر يوليو لكن لظروف معينة قررنا الاكتفاء بالثلاث»، وشدد على أن التنظيم لم يحظ بأي دعم من وزارة الثقافة رغم عملها الأكيد؛ صحیح أنه نظراً للظروف لم يتقدم الإخوة المنظمون بطلب الدعم لكن الوزارة على علم بلا شك، تطلب التنظيم موضوع لدى السلطات المحلية بالدار البيضاء منذ شهر تقريباً.

طوطو وشيرين في حفل اختتام موازين

جمهور يصفق وآخر يحتج ودعوة لرد الاعتبار للفنان المغربي



توثق مشاهد الاحتقان، وصيحات استنكار علت المكان: «هذا عيب، هذا عار، موازين في خطر!». فهل يعقل أن يتكرر مثل هذا المشهد في مهرجان راكم عقدين من الخبرة، وأين ذهبت وعود الاحترافية التي تسوقها إدارة «مغرب الثقافات»؟ المفارقة الأكبر ليست فقط في التفاوت التنظيمي، بل أيضا في طريقة التعامل مع الفنانين، بينما حظيت شيرين بطائرة خاصة لنقلها من القاهرة، رغم وضعها النفسي «الحساس»، كما تقول بعض التدوينات، عانى فنانون مغاربة من التهميش والتزوير، كما أشار ياسين كريكش التطواني في تدويته لآلة جاء فيها «الفنان المغربي يستقبل بـ«كار» و«يكافأ بالسكوت». وأضاف: «كاظم الساهر غنى نفس الأغاني منذ ربع قرن، ويتقاضى تعويضا يناهز 70 ألف دولار، فيما يطلب من فنان مغربي أن يرضى بالفتات، أو لا يدعى أصلا!»

أما النقابة المهنية لحماية ودعم الفنان المغربي، فلم تلمز الصمت بدورها، إذ كتب أيوب ترابي، أمينها العام، تدويته غاضبة قال فيها: «أتمنى أن يستوعب المنظمون ماذا حدث بعل عدم احترافيتهم في التنظيم والبرمجة، ومن هنا يبدأ التغيير. لا شيء فوق القانون، وسوف تكون متاهيين لأي شكل شخص يريد الإطاحة بقيمة الفنان والمبدع المغربي».



«ElGrande Toto» و«تسعيه» لا يستحقان فقط الانتباه، بل الدراسة السوسولوجية بكل أدواتها المعرفية والعلمية».

شهادته الميدانية تكشف عن مشهد سوسولوجي غير مسبوق، يضيف جواد شفيق، آلاف الشباب والعائلات، من الفقراء والأغنياء، من أبناء الهوامش وسكان الأحياء الراقية، من المحافظين والمترجحين، كلهم التقوا حول صوت وفكر وموقف فني شاب، ربما لا يجيد الغناء التقليدي، لكنه يتقن مخاطبة الجيل بلغته. طوطو، الذي اشتهر بجملة «ما لاعيش»، فرض حضوره بعد مفاوضات مطولة مع إدارة المهرجان، مدعومة بأرقام مشاهداته على منصات البث. وهكذا تحول السوسي إلى نقطة التقاء لجمهور لا ينسجم مع ما يعرض عادة على منصات المهرجانات المغربية.

في المقابل، لم تسلم سهرة الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب من الفوضى العارمة، رغم كونها الوجه الختامي الرسمي لهذه الدورة. آلاف المترجحين الذين توافدوا على منصة النهضة لمتابعها، وجدوا أنفسهم محاصرين في طوابير طويلة، تحت شمس حارقة، قبل أن يمضغ العديد منهم من دخول الحفل، رغم توفرهم على تذاكر أو دعوات رسمية.

شهادات مصورة ومباشرة من عين المكان

جلال كندالي

اختتم مهرجان «موازين - إيقاعات العالم» فعاليات دورته العشرين وسط جدل غير مسبوق بين من احتفى بعروضه الفنية ومن انتقد اختلالاته التنظيمية وتناقضاته الثقافية. الدورة التي حملت وعودا كبيرة بإعادة الثقة إلى واحد من أضخم المهرجانات الموسيقية في المنطقة، انتهت على إيقاع المفارقات، نجاح جماهيري باهر لمغني تنظيمية في حفل النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب، واحتجاجات غاضبة لمئات المترجحين. لأول مرة في تاريخ «موازين»، اعلى فنان مغربي منصة السوسي، المخصصة عادة للنجوم العالميين.

هذا الإنجاز كان من نصيب مغني الراب «إل غراندي طوطو»، الذي لم يأت إلى المنصة محمولا على شهرة افتراضية، بل على اكتاف جمهور حقيقي، متنوع الطبقات والانتماءات والمرجعيات كما يقول المحبون والمتابعون أيضا. الحضور الجماهيري لحفل هذا الشاب المغربي لفت انتباه محبوه ومعارضوه، في هذا الباب كتب جواد شفيق على صفحته الشخصية:

ماجدة الرومي تغني للحب في الرباط وتغادر على نعمة التقدير



الاتحاد الاشتراكي

في لحظة موسيقية مشبعة بالحنين والجمال، أسدلت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي الستار على الدورة العشرين من مهرجان «موازين» بالعاصمة الرباط، خلفها وراءها صدى صوت لا يشيخ، ودمعة امتنان في عين جمهور امتلات به جنينات المسرح.

كانت العاصمة الرباط ليلة الخامس والعشرين من يونيو شاهدة على واحدة من أجمل ليالي المهرجان، حين اعتلت ماجدة الرومي المنصة، كبقوة عربية ظلت تحفظ للموسيقى كرامتها. وبصوتها الذي ما زال يحمل شجن الزمن الجميل، قدمت باقة من أعمالها الخالدة مثل «كلمات»، و«كن صديقي»، و«عم يسألوني عليك الناس»، لتعيد تشكيل الذاكرة العاطفية لجمهور عشقها منذ بداياتها وحتى اليوم.

كان الحفل لحظة اعتراف جماعي بتجربة فنية تجاوزت حدود الغناء إلى أن صارت مشروعا إنسانيا وجماليا متكاملًا. ولهذا لم يكن مستغربا أن يتم تكريم ماجدة الرومي من طرف السفارة اللبنانية بالمغرب على هامش مشاركتها، في حفل حضرته شخصيات دبلوماسية وفنية وإعلامية، احتفاء بمسيرة امتدت لعقود من العطاء.

وفي تغريدة مؤثرة على منصة «إكس»، عبرت الرومي عن امتنانها قائلة: «أنا معتزة فيكم وفخورة بكم وسعيدة أكون معكم الليلة في أمسية فرح ومحبة.. الله يديمها عليكم نعمة»، لتثبت أن العلاقة بين الفنان الحقيقي وجمهوره تقاس بصديق النبرة وعمق الإحساس.

دورة هذه السنة من «موازين» عبرت برمجة متوازنة بين الأسماء الالامعة والطاقات الصاعدة، فإلى جانب الرومي، تعلق عدد من نجوم مصر أمثال كارمن سليمان، روبي، محمد حماقي وتامر عاشور، مما أعطى للدورة طابعا يجمع بين الأصالة والجديد، ويكرس المغرب كمنصة كبرى للفن العربي.

وفي ختام هذه الدورة، غادرت ماجدة الرومي منصتها كما جاءت بكبرياء الفن ورفق الكلمة وسمو الصوت، خلفها وراءها جمهورا ممتنا، ومدينة ازدادت عشقا للموسيقى.

موازين 2025.. المايسترو أمين بودشار ينسج كورالا جماهيريا متفاعلا على منصة النهضة



بالإحساس لأعمال خالدة طبعت الذاكرة الفنية. وتعالق أصوات الجمهور في انسجام تام مع باقة من الأغاني التي اختارها المايسترو بعناية، من بينها «سولت عليك العود والنائي»، و«لما يجري قدامي»، و«ياللي صورتك بين عينيا»، و«يا بنت المدينة» و«أش داني وعلاش مشيت»، لتتحول هذه اللحظات إلى لوحات غنائية جماعية مليئة بالحنين والتفاعل المباشر. وورد الحضور، بصوت واحد وعن ظهر قلب، مجموعة من الروائع الخالدة من ريبورتوار الطرب المغربي والعربي، منها «نداء الحسن»، و«نور العين»، و«الزين اللي عطاك الله»، و«يا بنت الناس أنا فقير»، و«علاش يا غزالي» و«جانا الهوى»، وسط تفاعل لافت أضفى على الأمسية دفقا خاصا وحيوية.

وواصل بودشار إمتاع جمهوره بمعزوفات من تأليفه، كان من أبرزها «جبلتي جام» التي دمجت بين الألحان البلقانية والمصرية والمغربية، و«ليلة» التي قدم من خلالها توليفة موسيقية جمعت النغمات الكلاسيكية مع آلة الكمبري، المتأصلة في تقاليد كناوة، إضافة إلى إيقاعات المزود التونسي الحيوية والرياب السوسي المغربي.

ويعد أمين بودشار ملحنا وقائد فرقة موسيقية، انطلق شغفه بالموسيقى منذ سن مبكرة، حيث طور مهاراته بشكل ذاتي إلى جانب دراسته في مجال الهندسة، قبل أن يخرج من المعهد الموسيقي بفرنسا عام 2020.

ويفضل مشروع الغني «انتم الكورال»، رسخ أمين بودشار مكانته كأحد أبرز المبدعين الذين أعادوا تعريف العلاقة بين الفنان وجمهوره، من خلال تجربة موسيقية تفاعلية يبرز فيها الحضور كعنصر رئيسي في الأداء.

أبدع المايسترو المغربي أمين بودشار، مساء الجمعة، في قيادة كورال جماهيري نابض على منصة النهضة، خلال ليلة استثنائية غلب عليها التفاعل والحساس، وذلك ضمن فعاليات الدورة العشرين لمهرجان «موازين - إيقاعات العالم».

وقدم المايسترو الشاب، عرضا موسيقيا فريدا مزج فيه بين العزف والغناء التفاعلي، حيث رافق، إلى جانب نخبة من الرواد والموسيقيين الشباب، جمهورا غفيرا في رحلة موسيقية عبر الزمن، أعادوا خلالها إحياء روائع الموسيقى المغربية والشرقية، من خلال أداء متقن ومفعم

الفنان كاظم الساهر يطرب جمهور مسرح محمد الخامس في حفل فني خالد

انتشى جمهور المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، الجمعة، بالإداء الأسر لقيصر الأغنية العربية كاظم الساهر، في حفل فني لا ينسى أحياء في إطار فعاليات النسخة العشرين لمهرجان «موازين - إيقاعات العالم».

وأخذ النجم العراقي عشاقه ومحبيه الذين ضاق بهم فضاء المسرح، في رحلة موسيقية ممتعة طغت عليها مشاعر الحب والتغني بالكلام الموزون وبيدع الألكان. وأمتع كاظم الساهر جمهوره بباقة متنوعة من أشهر وأجمل أعماله الغنائية التي ما انفكت تحقق شهرة واسعة في كل أرجاء الوطن العربي.

وكان تجاوب الجمهور الحاضر على قدر استمتاعه بهذه اللحظة الفنية الراقية، حيث توالت التصفيقات والهتافات والزغاريد تعبيرا من الجماهير المغربية العاشقة للفن الجميل عن حبها وتقديرها الكبيرين لقيصر الأغنية العربية.

وعلى امتداد المساحة الزمنية للحفل، أتحف كاظم الساهر جمهور «موازين» بأعذب القطع الغنائية وأجملها، من قبيل رائعة «ونسيت دائي»، فضلا عن أعمال أخرى لا تقل شهرة وانتشارا، منها «كلك

على بعضك حلو»، و«هل عندك شك»، و«أنا وليلي» و«حافية القدمين».

وبلغ الحماس الجماهيري ذروته، في سابع ليالي المهرجان الطربية، عندما قدم النجم العراقي ورائد فن المقامات، بشموخ فني مبهر، رائعتي «زيدني عشقا» و«مدرسة الحب»، والتي ردد الحضور كلماتها بإتقان ملفت، في مشهد شاعري استثنائي استحضروا فيه بإحساس صادق وانسجام متفرد، الأشعار الخالدة للمبدع نزار قباني.

وأعرب قيصر الأغنية العربية، بهذه المناسبة، عن سعادته الغامرة بمعاينة الجمهور المغربي الذواق من خلال هذا الحفل الفني الساهر، معبرا عن حبه وتقديره الكبيرين للمغرب.

يشار إلى أن كاظم الساهر، الذي ازداد بمدينة الموصل في العراق سنة 1957، يعد واحدا من الأسماء الفنية الوازنة والشامخة في سماء الأغنية العربية، حيث أثمر تعاونه الفني مع الشاعر نزار قباني، خلال سنوات التسعينيات، إنتاجات غنائية خالدة ما فتئت تأسر قلوب الجماهير العريضة وعشاق الطرب الأصيل على امتداد أعوام وعقود طويلة.

محمد رضا بنجلون مديرا جديدا للمركز السينمائي المغربي



تم تعيين الإعلامي محمد رضا بنجلون على رأس المركز السينمائي المغربي، بقرار رسمي صدر باقتراح من وزير الشباب والثقافة والتواصل.

يأتي هذا التعيين بعد أكثر من ثلاث سنوات من التسيير المؤقت، وتناوب ثلاثة مديرين بالنيابة على إدارة المؤسسة دون تغييرات جوهرية.

بنجلون القادم من القناة الثانية حيث راكم تجربة إعلامية طويلة في الصحافة والإنتاج والتوثيق، ويعتبر من الوجوه البارزة في المجال السمعي البصري المغربي. لكن انتقاله من شاشة التلفزيون إلى مؤسسة تعنى برسم السياسات السينمائية يطرح تحديات من نوع مختلف.

المركز السينمائي، الذي تأسس سنة 1944، لعب لعقود دورا استراتيجيا في التوجيه الثقافي والبلوماسية الناعمة، قبل أن يدخل مرحلة فراغ وعموض منذ مغادرة مديره السابق سنة 2021.

اليوم، تنتظر المدير الجديد ملفات ثقيلة، أبرزها إصلاح نظام الدعم، وتحقيق توازن في علاقات المركز بالمهرجانات والمستقلين، إلى جانب تحديث الإطار القانوني والبحث عن موقع للسينما الوطنية في ظل منافسة المنصات الرقمية.





■ وحيد مبارك

شواهد لـ «السكنى»

تشهد العديد من الملحقات الإدارية مناوشات ومشاحنات وتوترات مختلفة الأشكال بين الفئتين والأخرى، التي تجمع مواطنين بممثلين للسلطة المحلية جراء رفض تسليمهم شواهد للسكنى تقدموا طلبها، رغم أنه من المفروض أن البطاقة البيومترية تعفي حاملها من طلب هذه الوثيقة، مع تخويل هذا الاختصاص للدوائر الأمنية في حال الرغبة في تجديد البطاقة.

مواطنون يطالبون بحقهم في الحصول على هاته الوثيقة ويقدمون ما يعتبرونه إثباتات تؤكد أحقيتهم في تسليمها، سواء من خلال العناوين المتواجدة على ظهر بطاقة التعريف أو باعتماد شهادات الشهود أو غير ذلك، علما بأن بحث السلطة المحلية يبقى الفيصل المحدد للاستجابة أو الرفض، لكن بالمقابل هناك أشخاصا آخرين يبذلون جهودا حثيثة لتسليم هذه الوثيقة «السحرية»، ليس بهدف قضاء غرض إداري «عادي» هو من حقهم، وإنما من أجل ضمان موطن قدم ضمن لوائح المستفيدين من برامج إعادة الإسكان في منطقتي من المناطق ومن كل أشكال الدعم المتوفرة المرتبطة بهذا الموضوع، سواء تعلق الأمر بدور الصفيح أو المنازل التي تم وضع اليد عليها في إطار نزع الملكية أو همّ الشبان الدور المتداخلة للسقوط.

ولأن شهادات السكنى، تعيد الطريق أمام البعض لـ «السكنى»، حتى في حال توفرهم على سكن فعلي في مكان آخر وبالتالي عدم أحقيتهم في الحصول عليها، يقوم عدد من ممثلي السلطة المحلية من أعوان للسلطة ورؤساء ملحقات إدارية بإدراجها ضمن خانة «الوثائق الحمراء»، التي لا يمكن تحريرها وتوقيعها وتسليمها لأصحابها بسلاسة، الأمر الذي خلق موجات كثيرة، خاصة بالنسبة لمن تتوفر فيهم شروط الحصول عليها الذين وجدوا أنفسهم محرومين منها، بسبب ما يمكن تسميته بـ «الخوف» أو «الحرص» الذي يفوق حدود المنطق والمعقول، وهو ما جعل عددا من المتضررين يطرقون أبواب السلطات الأعلى من رؤساء دوائر، وياشوات، ورؤساء أقسام داخلية وغيرهم، حسب درجة التراتبية، بينما من أعيان طرق كل هذه الأبواب توجه نحو القضاء، مملا شكايتهم بملف مختلفة، تتضمن محاضر معانية لمفوضين قضائيين وغير ذلك. وإذا كان الحصول على «شهادة السكنى» قد زج بأعوان للسلطة وغيرهم في السجن بعد متابعتهم قضائيا نظرا لـ «التزوير» واعتمادها في ملفات مختلفة بدون سند مشروع، فإن مجموعة من المسؤولين لا يخفون قلقهم الكبير من الوضع المتعلق بهذه الشهادة، التي يؤكد عدد منهم بأنه ضد في مرات عديدة طبيعة الأشخاص الذين طرقت أبواب مكاتبهم طلب الحصول عليها، والذين ينتمون إلى قطاعات ومجالات مختلفة ومهمة، بالرغم من أنه لا حق لهم فيها بتاتا؟ هذا التشدد المحمود والمرغوب في الحالات التي تقوم على «التليس» يتحول إلى تعسف في المقابل حين يتعلق الأمر بأصحاب حق، فيصبح الحصول بالنسبة لهم على هذه الوثيقة عنوانا على مسيرة من المماطلة والتسويف، ومن «الابتزاز» من طرف بعض معلمي الضمير، وغيرها من الإشكالات التي تترتب عن هذا الوضع الذي من المفترض أن يمر بسلاسة وأن يعكس وجهًا إيجابيا من أوجه تبسيط المساطر وإصلاح الإدارة في خدمة المرتفقين، وهو الأمر الذي لا يزال يحتاج إلى جهد كبير مرتبط بالعلاقات، سواء عند المواطن أو المسؤول، ويتطلب بالمناسبة كذلك تجانسا حكوميا بين مختلف القطاعات، لأنه من غير السوي والطبيعي أن يتم الإعلان عن قائمة بالوثائق الإدارية التي لم تعد مطلوبة في حين يصطدم المرتفق بواقع آخر يطالبه بإحضارها في عدد من الحالات، ونفس الأمر يشمل الوثائق التي تعفي البطاقة البيومترية من طلبها!

بنسليمان... تحدي الجغرافيا ورهان التنمية

■ لطيفة الهدراتي

تعد مدينة بنسليمان من بين المدن المغربية التي تتميز بجمال طبيعتها وغنى مواردها، حيث تحيط بها مساحات خضراء وغابات تمنحها طابعا جذابا، إلا أنها تواجه في الوقت الراهن تحولات كبيرة أبرزها ارتفاع عدد السكان والتوسع العمراني السريع، مما يستدعي وضع استراتيجية متكاملة لإعادة هيكلتها لتواكب متطلبات العصر واحتياجات ساكنتها.

من بين التحديات التي تواجهها بنسليمان، افتقارها إلى وسط مدينة متكامل لأنه لا يوجد محلات تجارية ومراكز ثقافية ومرافق أخرى تجمع بين الطابعين المعماري الأصيل والعصري. مدينة تحتاج إلى إصلاحات عديدة، مثل توسيع الطرق، وصيانة الأرصفة، وإنشاء مرافق جديدة كملاعب القرب، ومستشفى جامعي، وجامعة للطلاب، ومراكز ثقافية وترفيهية، بالإضافة إلى فضاءات خضراء وأماكن مخصصة للاطفال. كما أن توفير مواقف للسيارات ومحطات للحافلات وسيارات الأجرة وأسواق نموذجية يعد من الأولويات لتحسين جودة الحياة.

يبرز الموقع الجغرافي لمدينة بنسليمان كحلقة وصل بين عدة مدن كبرى مثل الرباط والدار البيضاء والمحمدية وبيشيد، مما يسهل تنقل السكان. ومع ذلك، فإن وسائل النقل العمومية الحالية، المتمثلة في سيارة الأجرة والحافلات، لا تكفي لمواكبة

الاحتياجات المتزايدة، لذلك أصبح من الضروري تزويد المدينة بشبكة جديدة سريعة لتسهيل النقل وتوفير الوقت وتخفيف أعباء السفر.

وتعتبر بنسليمان أيضا مركزا يربط بين عدة جماعات قروية في الإقليم، مثل عين تزغة، وزيايدة، ومليلة، وسيدي بطاش، لذا من الضروري توفير الموارد المادية والبشرية لدعم هذه المناطق والحد من الهجرة القروية، عبر تقديم الدعم للمواطنين وضمان عيش كريم لأسرهم. فتنمية هذه الجماعات يرتبط بشكل وثيق بتطور المدينة.

وفي سياق آخر يعد إدماج الشباب في سوق الشغل من التحديات الكبرى، حيث يتطلب الأمر وضع برامج لدعم ريادة الأعمال وتشجيع الشباب على إنشاء مقاولات صغرى تلبي احتياجات الساكنة. كما أن تقديم تكوينات للمقاولين الصغار لمواكبة متطلبات الاستثمار الحديثة يعد خطوة أساسية لتحفيز الاقتصاد المحلي.

كل هذه الجهود يجب أن تتماشى مع الرؤية الملكية التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، والتي تؤكد على أهمية التشارك بين جميع الفاعلين، من أحزاب سياسية ومؤسسات عمومية ومجتمع مدني ومقاولات كبرى، لتحقيق الأهداف التنموية المرسومة. فبنسليمان، بموقعها وطاقاتها، قادرة على أن تكون نموذجا للتنمية المتوازنة، شرط أن يتم تفعيل هذه الرؤية على أرض الواقع.

من بين نتائجه تواجد أطفال في الشارع إلى ساعات متأخرة من الليل

تفريخ أحياء سكنية بدون مرافق اجتماعية يؤزم العلاقات بين الجيران ويجعل الشارع متنفسا للكثيرين

■ جبوري حسن

في غياب فضاءات ومنتفضات طبيعية بجوار التجمعات السكنية، أصبح العديد من المواطنين يعيشون تحت ضغط تهور واندفاع عدد من «البالغين»، وضجيج الأطفال وشغبهم لأوقات متأخرة من الليل، مما يشكل مشكلا حقيقيا للساكنة وللمرضى وللمستخدمين والعمال الذين لا يجدون الراحة في منازلهم بسبب ما سبق ذكره.

وبعيدا عن الإشكالات التي يتسبب فيها الكبار، فإن ظاهرة احتلال الأطفال بدورهم للأزقة ليلا لها انعكاساتها السلبية اجتماعيا، بحكم أن هذه الفئة التي تضم صغارا لا تتجاوز أعمارهم 12 سنة، يصبح الفضاء العمومي محتضنا لهم وسلوكياتهم في غياب أولياء أمورهم، مما يطرح العديد من علامات الاستفهام حول غياب المراقبة التربوية ما يشكل خطرا عليهم بسبب ما يمكن أن يتعرضوا له من مشاكل لا تحمد عقباهما، خصوصا وأن الأطفال المحرومين من فضاءات اللعب يحولون الطرقات المجاورة لإقاماتهم إلى ملاعب لكرة القدم والعباب أخرى، وهذا يجعلهم معرضين لكل ما من شأنه أن يحيل براءتهم الطفولية إلى جحيم تنقلني به أسرهم بسبب الإهمال التربوي والتمادي في منح الأطفال الحرية الكاملة لعل ما يشاؤون بالشارع، من سلوكيات تنعكس سلبا على حياتهم ومستقبلهم، في غياب التوجيه والمراقبة والتتبع.



تحل معهم أجيال جديدة لتعزيز الهوية والانتماء ومحاولة استيعاب التغيرات المجتمعية المختلفة

العطلة الصيفية... لحظة سنوية لاحتضان الوطن لمغاربة المهجر

التمدد والتطور واعتماد التكنولوجيات في عدد من مناحي الحياة اليومية، وهو ما يجعل مغاربة الخارج ينظرون لوطنهم بكثير من الفخر والاعتزاز.

بين الغربة والانتماء

رغم كل ما سبق، فإن زيارة المغرب تظل تجربة ضرورية عاطفيا وثقافيا لأفراد الجالية، فهي تمنحهم إحساسا بالصلة بالجزور، وتذكركم بأصغرهم، وتقوي علاقاتهم العائلية، وكثير منهم يعي جيدا بأنه بعد سنوات، مهما طال عدها وأمدتها، فإنه سيعود إلى هاته التربة ليقضي بها ما تبقى من عمره. عودة يدفع إليها الحنين والانتماء، فرغم كل شيء تحس أغلبية مغاربة الخارج بانها في ديار الغربة وتعيش وفي قلبها شعور بالاعتزاز عن الوطن وعن الذات.

إن عودة الجالية المغربية إلى أرض الوطن ليست فقط لحظة فرح ولم شمل، بل هي أيضا تجربة إنسانية معقدة، تختبر حدود الهوية والانتماء والاندماج كذلك، وبالتالي من الضروري فهم هذا «الصدام الثقافي» الذي يرافقهم، والانتباه لتحديات التعايش بين «الداخل» و«الخارج»، لاحتضان الجميع داخل مجتمع مغربي أكثر شمولًا وتسامحا، يمنحهم مكانا حقيقيا يشعرون فيه أنهم ينتمون إليه بكل أريحية.

واقاربهم المقيمين في المغرب بسبب طريقة التفكير، التربية والنظرة إلى الحياة.

في هذا الإطار توضح «فاطمة» لـ «الاتحاد الاشتراكي»، وهي مهاجرة مغربية في فرنسا منذ 20 سنة، قائلة «حتى علاقتي مع أختي تغيرت، نعيش بنمط مختلف كليًا. هي ترى أنني تغيرت كثيرا، وأنا أرى أن بعض الأمور هنا لم تتطور. نحب بعضنا لكن لا نفهم بعضنا أحيانًا».

هذا التباين الثقافي بين أفراد نفس الأسرة قد يولد عند البعض إحباطًا أو نفورًا، خصوصا إذا لم يرافقه وعي باختلاف العادات والتقاليد.

الشارع المغربي بنظرة أوروبية

يلاحظ المغاربة العائدون من الخارج، خاصة الذين غابوا لسنوات، تغيرات كبيرة في الفضاء العمومي، تتراوح بين ما هو إيجابي من قبيل تطور البنية التحتية، تعدد المراكز التجارية، سهولة التنقل...

وما هو سلبي ممثلا في الازدحام، الضجيج، البطء في الخدمات، غياب النظام... ورغم هذه الاختلافات إلا أن المجهود الذي بذله المغرب خلال السنوات الأخيرة نقله إلى مصاف الدول الأوروبية وأضفى صورة مختلفة لمدينة المغرب، التي تجمع بين أصالتها وعراقتها وبين

مع حلول كل صيف، تشهد المطارات والموانئ المغربية عودة مهمة لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، حيث تحضر مشاهد العناق والدموع، والفرحة العارمة بلم الشمل، والهدايا المحمولة بعناية، وتكون هذه اللحظات طقسا متكررا يعيد نفسه كل عام، لكن خلف هذا المشهد الجميل، تختبئ حقيقة اجتماعية وإنسانية معقدة، يعيشها الآلاف من أبناء الوطن في صمت والتي تتعلق بما يصفه البعض بـ «صدمة العودة» أو ما يتم نعتة كذلك بـ «صدام الثقافات» الأمر الذي يضعهم أمام واقع قد يكون مختلفا كليًا عن الصورة التي يحملونها في ذاكرتهم عن «المغرب».

■ لمياء الرايسي

يتحدثون بالدرجة بطلاقة، ولا يفهمون رمزية بعض السلوكيات والعلاقات الاجتماعية، كما أنهم يفتأجون أحيانا بتفاوت كبير في القيم، سواء على مستوى الحرية الفردية أو التواصل الأسري.

بين الوطن والهوية المزدوجة

تزداد الظاهرة وضوحا لدى الجيل الثاني والثالث من المهاجرين المغاربة، الذين يحملون جوازات سفر أوروبية، لكنهم يحتفظون بجذورهم المغربية. هذا الجيل يعيش «هوية مزدوجة»، فهو لا يشعر بالانتماء الكامل لا لبلد الإقامة ولا لبلد الأصل، بحسب تصريحات عدد من المتتبعين، وهو ما يجعل في نظرهم زيارة المغرب تجربة مشحونة بالتساؤلات.

«كريم» يبلغ من العمر 17 سنة، جاء من بلجيكا لزيارة عائلته في الدار البيضاء، يقول للجزيرة «أنا مغربي في بلجيكا، وبلجيكي في المغرب، وأحيانا أحس بانني غريب هنا وهناك». هذا الشعور المربك يؤثر على اندماج الشباب العائدين، ويجعلهم يميلون إلى الانعزال أو الاكتفاء بالبقاء في منازل العائلة، بعيدا عن المجتمع المحلي.

خلطة ثقافية

لا يتوقف «الصدام» عند حدود الشارع أو الفضاء العام، بل يمتد إلى العلاقات العائلية نفسها، ففي العديد من الحالات، تنشأ اختلافات بين المغاربة العائدين

تشكل الجالية المغربية المقيمة بالخارج، التي تشير الأرقام إلى أنها تقدر بأزيد من 6 ملايين شخص، جزءا مهما من النسيج الوطني، وتلعب دورا اقتصاديا واجتماعيا حيويا، خاصة من خلال التحويلات المالية التي تتجاوز 100 مليار درهم سنويا. ورغم الروابط المتينة التي تجمعهم بالوطن، إلا أن الكثير منهم، خصوصا المنتعنين للجيل الثاني والثالث، يواجهون عند العودة الموسمية صعوبة في التكيف مع الإيقاع اليومي، والتقاليد، ونمط العيش المحلي. هذا الصدام الثقافي يولد عند البعض منهم شعورا بالاعتزاز داخل بلدانهم الأصلي، ويطرح تحديات مرتبطة بالهوية والانتماء.

حين وارقبك

في تصريح خصت به «نادية» جريدة الاتحاد الاشتراكي، وهي شابة مغربية ولدت في إسبانيا، وترور المغرب كل صيف مع عائلتها، أكدت قائلة «أحب زيارة المغرب، وتعتبر هذه اللحظة مهمة في حياتي، وإن كنت أجد بعض الاختلافات التي تمنعني من الانصهار وسط المواطنين، فإلنا هنا مختلفون، عاداتهم، نظرتهم للمرأة، حتى طريقة اللباس تعرضني أحيانا للانتقاد، عكس ما أكون فيه في إسبانيا لأنني هناك أشعر بانني أعيش حياة طبيعية بعيدا عن نظرات الغير في حين أنني هنا أحس بانني تحت المجهر».

مثل نادية، هناك عدد من أبناء الجالية، خاصة الشباب الذين ولدوا أو نشأوا في أوروبا، الذي يجدون صعوبة في التكيف مع إيقاع الحياة المغربية، فبعضهم لا



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء -
سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة البروج
قيادة بني مسكين الغربية
الجماعة بني خلوخ
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 2025/03/ب.خ
في يوم 2025/07/23
على الساعة الحادية
عشر صباحا سيتم بمقر
الجماعة بني خلوخ ،
عقد جلسة لفتح الأظرف
المتعلقة بطلب العروض
المفتوح وطني بعروض
أثمان رقم: 2025/03/ب.خ
لأجل: أشغال تهيئة مسالك
من طبقتين تابعة لتراب
جماعة بني خلوخ - إقليم
سطات.

يتم سحب ملف طلب
العروض إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية
من العنوان الإلكتروني:
www.marchespublics.
gov.ma
ويحدد تقدير تكاليف
الإشغال التي أعدت من طرف
صاحب المشروع بالمبلغ:
3.136.029.00 درهم(ثلاثة
ملايين ومائة وستة وثلاثون
ألف وتسعة وعشرون
درهماً و00 سنتيماً).

يحدد الضمان المؤقت بمبلغ
62.720.00 درهم (اثنان
وستون ألف وسبعمائة
وعشرون درهماً).
يجب ان يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 30 الى
34 من المرسوم المتعلق
بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين تقديم
ملفاتهم إلكترونيا على
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

وفقا للقرار الويزر المنتخب
لدى وزير الاقتصاد
والمالية المكلف بالميزانية
رقم 1692.23 صادر
في 4 ذي الحجة 1444
(23 يونيو 2023) يتعلق
بتجريد المساطر والوثائق
والمستندات المتعلقة
بالصفقات العمومية من
الصفة المادية)
إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي تلك
المخصوص عليها في المادة 9
من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1799/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الحسن الأول
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بربطجة

إعلان عن مباراة
توظيف أساتذ محاضرين (01 درجة) (01 منصب)
تخصص : "Système d'Information, IA et Internet des Objets"
توارة : 23 يوليوز 2025

يعلن مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بربطجة عن فتح مباراة لتوظيف أساتذ محاضرين - الدرجة (01) (منصب واحد) - دورة 23 يوليوز 2025، تخصص : "Système d'Information, IA et Internet des Objets".

الإطار	التخصص	عدد المناصب
أساتذ محاضرين - الدرجة (01)	Système d'Information, IA et Internet des Objets	01

تفتح هذه المباراة في وجه العاطلين على شهادة البكالوريا أو شهادة معترف بمعادلتها إحصائيا في التخصص المشار إليه أعلاه.

يجب على الراغبين (ات) في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر البوابة الإلكترونية "https://recrutement.enssup.gov.ma" قبل يوم 18 يوليوز 2025.

ملف الترشيح:
يتكون ملف الترشيح لاجتياز الاختبار النهائي من :
- طلب المشاركة في المباراة موجه إلى السيد مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بربطجة
- ترخيص لاجتياز المباراة بصفة موظف (ات)
- نسخين (02) من مجموع الشهادات والوثائق المحصل عليها
- نسخين (02) من لائحة البكالوريا
- نسخين (02) من أصل البكالوريا التي قدم بها المترشح (ة) بصفة مطبوعة أو بالكمبيوتر (مقالات، أعمال البحث، مؤلفات، دراسات...)
- نسخين (02) من بطاقة تعريف الوظيفة
- خمس (05) نسخ من نسخة عن السيرة الذاتية
- ظرف مغلق يحمل عنوان المترشح (ة)
التقييم:
بالنسبة للتقييمات الأجنبية، يجب الإتيان بنسخة من قرار المعادلة المسلمة من طرف وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي.
- يودع ملف الترشيح المغلوق (ات) لإجراء اختبار العروض و المقابلة، لدى مصلحة تدبير الموارد البشرية للتوسعة قبل إجراء الاختبار.

المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بربطجة - شارع الحسن بن علي - الرباط - الهاتف: 0522.33.45.38 - الفاكس: 0522.32.47.58

ع.س.ن/1801/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني مائل - خنيفرة
عمالة إقليم بني صالح
دائرة القلعة بن صالح
قيادة بني صير
الجماعة الترابية كرفيلك

إعلان بإيداع

ينهى إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة مركز دوار الجديد (التصميم رقم PA 05/2024 و ضابطته)، سيتم إيداعه بمقر الجماعة الترابية كرفيلك وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا تبتدئ من: 2025/06/26، و أن ملفا و سجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم و ذلك بنفس المقر و أثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن/1797/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
مجلس القضاة بسطات
2021/6105/664

بين: شركة كروميك
و: الويعوبي عائشة و من معها

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسطات أن سميرة عوموية ستم بقاعة الببوعات بالمحكمة الابتدائية بسطات يوم 2025/07/25 على الساعة العاشرة صباحا وذلك لبيع العقار ذي الرسم العقاري عدد: 4918/3 للملك المسمى قدان لاجر الكائن بقبيلة أولاد اعريف أولاد سعيد على الطريق المعبدة الموزية من أربعة أولاد سعيد المركز إلى مدينة بربطجة سطات ، و الذي هو عبارة عن قطعة أرضية يوجد بها بقايا بناء عبارة عن خربة مساحتها 4 هكتار و 21 أ و 50 سنتيما .
و سينطلق الثمن الاقتحامي من مبلغ 5163375+00 درهم (خمسـة ملايين و مائة و ثلاثة و ستون ألف و ثلاثمائة و خمسة و سبعون درهماً) مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة لمن رسا عليه المزاد مو من أراد الزيادة في الإيضاح الاتصال بمكتب التنفيذ حيث يوجد الملف.
ع.س.ن/1796/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بفاص
المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة

إعلان قضائي
ملف رقم: 2025/76
تاريخ تحقيق الإعلان: 2025/06/23
ملف التعليل: 2025/410

تبلغ حكم غواي بقم في إطار الفصل 441 من ق.م.م.
بناء على الدعوى المرفوعة من طرف شركة تنمية السعيدية Société de Développement Saidia SDS، فرح لصندوق الإبداع والتغيير، عنوانها المظنين رقم 500.7 و 100.2 بالملك العام المينائي، مارينا السعيدية، بنوب عنها الأستاذ نبيل تقني المحامي ببيته وجدة.
ضد: شركة ليندلي ش.م.م. LINALI Sarl، في شخص ممثلها القانوني عنوانها زنقة أ 2 تجرزة الطحاري، طريق مقنية، وجدة.
يعلن القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة تحت عدد 2025/460 بتاريخ 2025/03/27 ملف رقم 0522.62.28.10 خطوط مشتركة
حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغايبيا بقم.
في الشكل: يقول الدعوى ما عدا في ثغها المتعلق بتصفية الغرامة الإثباتية.
في الموضوع: يفسح بروتوكول الاتفاق المبرم في 13 نونبر 2023 والتصحيح الإضفاء بتاريخ 15 نونبر 2023 مع ترتيب الآثار القانونية وتحمل المدعى عليها الصائر.
وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.
وبناء على تبليغ الأمر للقيم بتاريخ: 2025/05/06
إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان بالتحفة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/1793/إ.د

Royaume du Maroc
Université Mohammed VI de Rabat
Faculté des Sciences de l'Éducation

المملكة المغربية
جامعة محمد السادس بالرباط
كلية علوم التربية

إعلان عن مباريات توظيف

تعلن كلية علوم التربية عن إجراء مباريات توظيف متصرف من الدرجة الثانية (05 مناصب) ومتصرف من الدرجة الثالثة (منصب واحد) وتفتح من الدرجة الثالثة (02 مناصب)، دورة 27 يوليوز 2025 وفق الجدول التالي:

الإطار المطلوب/ تاريخ إجراء المباراة	التخصص المطلوب	عدد المناصب
متصرف من الدرجة الثانية يوم 27 يوليوز 2025	Comptabilité, Contrôle et audit	01
	Marketing stratégique	01
	Communication des organisations	01
	Technologie de l'Éducation et innovation pédagogique	01
متصرف من الدرجة الثالثة يوم 27 يوليوز 2025	Sciences Economiques et Gestion	01
	Réseaux Informatiques	01
تقني من الدرجة الثالثة يوم 27 يوليوز 2025	Audiovisuel	01

الإطار	تخصص المباريات على الاختبارات النهائية:	المدة	المعامل
متصرف من الدرجة الثانية والثالثة	1-اختبار كتابي عام، يتعلق بمختلف القضايا القانونية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الإنسانية أو العلمية.	ثلاث (3) ساعات	02
تقني من الدرجة الثالثة	2-اختبار كتابي خاص، يتعلق بمجال اختصاصات الإدارة، أو بالتخصصات المطلوبة، أو بالقيام، أو الوظائف المطلوبة.	ثلاث (3) ساعات	03
	3-اختبار شفوي، تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح (ة) مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	بين 15 و 30 دقيقة	03
تقني من الدرجة الثالثة	1-اختبار كتابي عام، يتناول مختلف المظاهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية على الصعيد الوطني والدولي بحدود وجوبا باللغة العربية.	ثلاث (3) ساعات	04
	2-اختبار كتابي خاص، يتعلق بالتخصص موضوع المباراة.	ثلاث (3) ساعات	06
	3-اختبار شفوي، حوار مع لجنة المباراة في الثقافة العامة وفي تخصص المترشح (ة) وحول القطاع.	15 دقيقة على الأقل	03

* يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحون الذين تم قبولهم واجتازوا الاختبارين الكتابيين وحصلوا على المعدل القرام ووفق الشروط المحددة طبقا للمقتضيات التنظيمية المعمول بها حسب كل إطار وكذلك الدرجة المراد التوظيف فيها.

شروط الترشيح:

- أن يكون المترشح (ة) من جنسية مغربية، ويتوفر على السن القانوني لاجتياز المباراة؛
- بالنسبة للمتصرف من الدرجة الثانية والثالثة:
 - ألا يقل عمر المترشح (ة) عن 18 سنة وألا يتجاوز 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ومن دون الموظفين الذين لا يحتج عليهم بشرط السن؛
 - بالنسبة للتقني من الدرجة الثالثة:
 - ألا يقل عمر المترشح (ة) عن 18 سنة وألا يتجاوز 40 سنة على الأكثر، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو التمكين تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة، ومن دون الموظفين الذين لا يحتج عليهم بشرط السن؛
 - أن يكون المترشح (ة) حاصلا على الدبلوم المطلوب في التخصصات المذكورة أعلاه؛
- نوع الدبلوم بالنسبة للمتصرف من الدرجة الثانية:
 - دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو الماستر أو الماستر التخصصي المسلم من طرف المؤسسات الجامعية أو المعاهد والمدارس الوطنية أو على إحدى الشهادات المعادلة لها أو على إحدى الشهادات المحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.
- نوع الدبلوم بالنسبة للمتصرف من الدرجة الثالثة:
 - شهادة الإجازة أو الإجازة في الدراسات الأساسية أو الإجازة المهنية المسلمة من طرف المؤسسات الجامعية أو المعاهد والمدارس الوطنية أو على إحدى الشهادات المعادلة لها أو على المحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.
- نوع الدبلوم بالنسبة للتقني من الدرجة الثالثة:
 - دبلوم التقني المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحددة أو على إحدى الشهادات المعادلة له أو على إحدى الشهادات المحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.

* تطبق المقتضيات القانونية المعمول بها في شأن الاحتفاظ بالمناصب المالية بالنسبة للمترشحين من قدماء المقاومين ومكفولي الأمة وقدماء المحاربين وكذلك بالنسبة للمترشحين من الأشخاص في وضعية إعاقة، وذلك عند توفر ما يستلزم تطبيقها.

ملف الترشيح:

- طلب خطي للمشاركة في المباراة موجه إلى رئيس (ة) المؤسسة يحمل اسم وعنوان ورقم هاتف وعنوان البريد الإلكتروني للترشيح مع **توثيقه بديويا**، وتضمينه بالإطار والتخصص؛
- سيرة ذاتية (CV) تحمل صورة المترشح (ة)؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية؛
- نسخة من الدبلوم المطلوب أعلاه، وذلك حسب التخصصات المطلوبة أعلاه **(لا يعتد بشهادة التكملة)**؛
- نسخة من قرار المعادلة المنشور بالجريدة الرسمية مشفوعا، عند الاقتضاء، بالشواهد والدبلومات المنصوص عليها في قرار المعادلة، وذلك بالنسبة للدبلوم المسلم من طرف إحدى الجامعات الأجنبية والمثل به؛
- نسخة من الجدول المنشور بالجريدة الرسمية والمحدد لمعادلة الدبلوم المسلم من طرف إحدى الجامعات الخاصة أو مؤسسات التعليم العالي الخاص المغربية والمثل به؛
- نسخة من شهادة البكالوريا (أو عند الاقتضاء، من دبلوم التقني المهول لتوطين إطار تقني من الدرجة الرابعة والمسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحددة) بالنسبة لإطار تقني من الدرجة الثالثة المتبارى بشأنه؛
- ترخيص باجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين؛
- ترخيص رئيس الحكومة بالنسبة للمترشحين الذين تجاوزوا حد سن التوظيف؛
- نسخة من وثيقة تثبت وضعية الإفاقة بالنسبة للمترشحين المعطلين مسلمة من طرف مصالح السلطة الحكومية المختصة؛
- نسخة من وثيقة تثبت انتماء المترشح (ة) إلى قدماء المقاومين ومكفولي الأمة أو قدماء المحاربين أو قدماء المحاربين.

ملاحظة هامة:
على الراغبين في اجتياز المباريات المذكورة أعلاه الترشح **إلكترونيا** عبر المنصة الإلكترونية التالية: <https://recrutement.enssup.gov.ma>

يجب أن تتم عملية الترشيح وإرسال الطلبات والوثائق المطلوبة وجوبا وحصرها عبر المنصة السالفة الذكر، وذلك قبل: 17 يوليوز 2025

- بالنسبة للمترشحين المعطلين برسم المناصب المحتفظ بها (قدماء المقاومين ومكفولي الأمة أو قدماء العسكريين أو قدماء المحاربين) يجب، بالإضافة إلى عملية الترشيح عبر المنصة المذكورة أعلاه، توجيه ملفاتهم إلى المصالح المختصة المكلفة بهم.

تقديمها:

- ترفض ملفات الترشيح التي تنقصها إحدى الوثائق المذكورة أعلاه أو الغير مستوفية للشروط المطلوبة أو التي لا تتضمن تسميات وأبيانات أو معلومات صحيحة، أو الواردة خارج الأجل المحدد أعلاه؛
- ستنشر لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارين الكتابيين على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الإلكتروني لكلية.

كلية علوم التربية - شارع محمد بن عبد الله الرضاوي مدينة العرفان ب-ب 6211 الرباط - الهاتف: 05.37.77.35.37 - الفاكس: 05.37.77.42.89 - البريد الإلكتروني: recrutement@enssup.gov.ma - Boulevard Mohammed Ben Abdellah Regragui-Madina Al Jdida-B.P. 6211 Rabat

ع.س.ن/1800/إ.د

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أوتوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الهاتف: 0539.94.31.07
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سليلك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور
جلدز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرزقوني الطابق الثاني
شارع الرزقوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشتهار: 4 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشتهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري الكباس
- سهام القرشواي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بليودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباس

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني:
Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 - 12 - 18
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

المنتخب المغربي يستهل «الشان» بمواجهة أنغولا يوم 3 غشت



يستهل المنتخب المغربي لكرة القدم مشواره في بطولة إفريقيا للألعاب المحلّين «شان» 2024، المنظمة من 2 إلى 30 غشت 2025 بكل من كينيا وأوغندا وتنزانيا، بمواجهة نظيره الأنغولي، يوم 3 غشت المقبل، على أرضية ملعب نيايو بنيروبي، بداية من الرابعة عصرا بالتوقيت المغربي، السادسة بالتوقيت الكيني. وسيخوض المنتخب المغربي، الذي وضعته القرعة ضمن المجموعة الأولى، ثاني لقاءاته ضد منتخب كينيا يوم 10 غشت على أرضية ملعب كاساراني بالعاصمة نيروبي، وفقا للبرنامج الذي كشفت عنه الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) يوم الجمعة.

كما سيواجه أسود الأطلس منتخب زامبيا يوم 14 غشت بملعب نيايو برسيم الجولة الثالثة، على أن يختموا دور المجموعات بمواجهة جمهورية الكونغو الديمقراطية يوم 17 غشت على أرضية نفس الملعب. يذكر أن المباراة الافتتاحية للبطولة ستجرى يوم 2 غشت على أرضية ملعب بينجامين مكايا في دار السلام (تنزانيا)، وستجمع بين منتخبي تنزانيا وبوركينا فاسو، بينما سيحتضن ملعب ماندبلا في كيمبالا (أوغندا) مباراة الترتيب. أما المباراة النهائية للبطولة، فستقام يوم 30 غشت 2025 بملعب كاساراني في نيروبي (كينيا).



الإثنين 30 يونيو 2025 الموافق 04 محرم 1447 العدد 14.072 | www.alittihad.info | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridat1@gmail.com

أخبار الساحة

12 مليون يورو تقرب أوناخي من سبارتاك موسكو



كشفت صحيفة ليكيب الفرنسية أن نادي مارسيليا توصل إلى اتفاق مع سبارتاك موسكو بشأن انتقال الدولي المغربي عز الدين أوناخي إلى الدوري الروسي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وبحسب الصحيفة، فقد تم تحديد قيمة الصفقة بـ 12 مليون يورو، في انتظار قرار اللاعب الذي لا يزال يدرس العرض الروسي، قبل حسم موقفه من خوض هذه التجربة الجديدة. وكان أوناخي قد تالق بشكل لافت هذا الموسم خلال فترة إعارته إلى باناثينايكوس اليوناني، في وقت يستمر عقده مع مارسيليا حتى صيف 2027. وأوضحت اليومية الفرنسية أن نادي أنجيح الفرنسي سيحصل على 30% من قيمة الصفقة، أي ما يعادل 3.6 مليون يورو، وذلك بموجب بند في عقد اللاعب إلى مارسيليا عام 2023.

الحارس علاء بلعروش ينضم إلى سبورتنينغ براغا



أعلن نادي راسينغ ستراسبورغ الفرنسي، يوم الخميس، عن انتقال حارس المرمى المغربي علاء بلعروش إلى نادي سبورتنينغ براغا، أحد أندية الدرجة الأولى في الدوري البرتغالي لكرة القدم، بعدما كان مرتبطا بعقد مع الفريق الفرنسي يمتد حتى سنة 2027. والتحق اللاعب المغربي لأول ل 20 و 23 عاما، ذو 23 ربيعا، والذي تلقى تكوينه في أكاديمية محمد السادس، إلى ستراسبورغ في عام 2020. وتدرج في صفوف أكاديمية النادي، ثم مع الفريق الريف، قبل أن ينضم لاحقا إلى نادي سان بريوك (الدرجة الأولى) على سبيل الإعارة. وانضم علاء بلعروش إلى الفريق الأول لنادي ستراسبورغ سنة 2023 تحت إشراف المدرب باتريك فييرا، حيث خاض أول مباراة له في كأس فرنسا أمام نادي أفوان. قبل أن يتم اختياره حارسا أولا للفريق خلال شتاء 2024، ليخوض ما مجموعه 19 مباراة رسمية بالأزرق والأبيض. وخضع علاء بلعروش، الذي لفت الأنظار خلال أول ظهور له في الدوري الفرنسي (الليغ 1) بتصدية لضربة جزاء نفذها النجم كيليان مبابي، لعملية جراحية على مستوى العضلات المقربة في نهاية شهر ماي 2024 بمدينة بوردو، ما حال دون استعادته لمركزه الأساسي ضمن الفريق. وتوج الدولي المغربي بلقب كاس إفريقيا لأقل من 23 سنة رفقة منتخب أشبال الأطلس سنة 2023.

العوامل المناخية تفسد مونديال الأندية وتهدد مونديال 2026

ع.ع. البعمراني

يبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية، أقوى دولة في العالم وحتى إشعار آخر، خاصة في عهد دونالد ترامب، مهددة شأنها شأن بلدان العالم ككل بتأثير العوامل المناخية التي يبدو أن تأثيرها، بل وقوتها، أصبحت تضع فوق كف غفريت السير العادي والسليم للعديد من التظاهرات، وعلى رأسها مونديال الأندية التي تحتضنها أمريكا اليوم، والتي عرفت، بفعل تهديد عاصفة رعدية، توقف مباراة الناديين الإنجليزي تشيلسي والبرتغالي بينفيكا في وقتها 85، والفريق الإنجليزي متفوق بهدف لصفر. واستمر هذا التوقف لحوالي ساعة مع تحديد وقت للإحماء للاعبين الفريقين، لاستكمال المباراة خلال الخمس دقائق المتبقية، علما بأنه خلال الفترة التي أعقبت التوقيف عرفت تهديد هبوب العاصفة الرعدية، وشروق الشمس من جديد! ما هذا يا سادة؟ وهل الإكراهات المناخية التي عرفتتها فترة تظاهرة مونديال الأندية لا تهدد، وربما بشكل أخطر، مونديال 2026 الذي قد تلغيه الإكراهات المناخية، التي قد تتخذ مسارا لا يمكننا التحكم فيه. فما عرفته ظرفية إجراء مونديال الأندية تهدد، وبشكل مقلق، الشروط السليمة لإجراء مونديال 2026.

الرجاء الرياضي يقترب من تجاوز أزمته المالية



الرجاء يبحث عن استعادة التوازن

الإشهار، فقد استفاد الرجاء من فترة نوعية في مداخل انتقالات اللاعبين، التي بلغت حوالي 38 مليون درهم (3.6 ملايين يورو)، وهي الأعلى بين مصادر الدخل. كما استفاد النادي من ارتفاع مداخل التذاكر، التي تضاعفت تقريبا لتبلغ 14 مليون درهم، بفضل الحضور الجماهيري القوي. في المقابل، سجل التقرير غيابا تاما لمداخيل المتجر الرسمي، وهو مؤشر مقلق يعكس ضعف القنوات التجارية وتسويق العلامة التجارية. ومن جهة أخرى، ظلت قيمة أصول النادي مستقرة، مع انتهاء اشغال أكاديمية الرجاء التي تعد من أهم المشاريع البنوية. هذه الأكاديمية تمولها الدولة جزئيا، حيث استفاد النادي من دعم حكومي بقيمة 90 مليون درهم. ورغم اكتمال المشروع، فإن النادي يواصل تقديم دعم مالي مباشر للشركة الرياضية

بل أيضاً استفادة واضحة من عمليات بيع اللاعبين والدعم العمومي. أما النتيجة الجارية، التي تعكس الفارق بين المداخيل والمصاريف العادية، فبلغت 44 مليون درهم، وهو ما يبرز أن الفائض لم يكن نتيجة لعمليات استثنائية فقط، بل ثمرة توازن حقيقي في التدبير. وأحد أبرز التحولات التي يسجلها التقرير هو التراجع الكبير في كتلة الأجور، حيث انخفضت من 36 مليون درهم إلى 21 مليون درهم. كما تقلصت نفقات الاستهلاك، والتقل، واللوجستيات بنسب معتبرة، فيما بقيت مصاريف التنظيم واللعب ضمن مستويات مقبولة. كما يشير تراجع المصاريف الإجمالية من 143 مليون درهم إلى 80 مليون درهم إلى سياسة تشفوية حازمة وناجحة اتبعتها إدارة النادي. ورغم انخفاض مداخل البث التلفزيوني

الاتحاد الاشتراكي بعد سنوات من المعاناة المالية والاضطرابات التنظيمية، يبدو أن نادي الرجاء الرياضي قد بدأ يستعيد توازنه، ليس فقط فوق أرضية الميدان، بل أيضا في دفاتر المحاسبة. ويعكس التقرير المالي للموسم الرياضي 2024 - 2025، الذي وضعته إدارة النادي رهن إشارة المخترطين قبل الجمع العام، المقرر يوم 07 يوليوز المقبل، تحولا نوعيا في وضعية النادي، بعدما انتقل من تسجيل خسائر ثقيلة إلى تحقيق فائض مهم في الميزانية. وتمكن الرجاء الرياضي من تسجيل فائض مالي بلغ 46 مليون درهم حتى 30 ابريل 2025، مقارنة مع خسارة ناهزت 13 مليون درهم في الموسم السابق. هذا التحسن اللافت في المؤشرات المالية لا يعكس فقط تحكما أفضل في المصاريف،

مرشح يطعن في شرعية انتخاب الرئيس لولاية جديدة

الجمع العام لجامعة الجمبار يُستكمل أمام القضاء

الاتحاد الاشتراكي



الجمبار المغربي يفقد إيقاعه

الجامعة لم تعلن عن تشكيل اللجنة ولم تحدد أسماء أعضائها بالصفة والاختصاص، وهو خرق واضح للمادة 25 من النظام الأساسي. ويطالب الطاعن في مقاله ببطان نتائج الجمع العام الانتخابي، مع ترتيب الآثار القانونية عن ذلك، وفي مقدمتها إلغاء قبول لأئحة عبد الصادق بيطاري، مع إعادة الجمع العام وفق الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون 30.09، ثم التحقق من الوضع القانوني لجميع الجمعيات الحاضرة، وفتح تحقيق بشأن الممارسات المخالفة التي شابته المسار الانتخابي. ووجه الطاعن نسخا من المقال إلى عدد من

الولايات المسموح بها قانونا، حسب مقتضيات المادة 22 من النظام الأساسي. ومن النقط التي شدد عليها الطعن، قبول غير قانوني للجمعيات المشاركة في الجمع العام، حيث أن بعضها لا يتوفر على قرارات اعتماد قانونية من الوزارة الوصية، وكذا ازدواجية في عضوية عدد كبير من أعضاء المكاتب المديرية للجمعيات، حيث وردت أسماء تتقصد مهامها متعددة ومتداخلة في جمعيات مختلفة خلال نفس الموسم الرياضي. ثم استغلال النفوذ والتهديد لأعضاء لأئحة المطيري عبر رسائل نصية، فضلا عن «تجميد تعسفي» لنشاط جمعية أولمبيك أسفي للجمبار بسبب انتماء رئيسها لأئحة المنافسة. وبخصوص اختلالات الإعداد والتحضير للجمع العام، وركز مقال الطعن على عدم تواجد الكاتب العام للجامعة داخل لجنة الترشيحات وعدم إرسال الوثائق القانونية للجمعيات المعنية داخل الإجل المحدد. وعزز محسن المطيري طعنه بالأئحة تفصيلية من التجاوزات الموثقة، مدعومة بمحاضر مفوضين قضائيين وشهادات مكتوبة ورسائل إلكترونية وتطبيقات محادثة، يظهر من خلالها ما اعتبره «نية مبيتة لإقصائه»، عبر ما وصفه بـ«الهيمنة المطلقة على مسار التحضير والنصوي، وتوظيف نفوذ الجامعة لصالح طرف معين». وشدد المطيري في طعنه على عدم قانونية لجنة الترشيحات، بسبب عدم تواجد الكاتب العام وتضارب المصالح داخلها، مضيفا أن

تتواصل اشغال الجمع العام للجامعة الملكية المغربية للجمبار، المتعد مطلع السنة الجارية، داخل قاعات المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء، بعدما تقدم محسن المطيري، رئيس جمعية فرسان إنزكان الرياضية، والمرشح لرئاسة لجامعة الجمبار، بطعن قضائي، يطالب من خلاله ببطان الجمع العام الانتخابي، الذي عقدته الجامعة يوم 12 يناير 2025 بأحد فنادق الدار البيضاء. ومن المنتظر أن تتعقد الجلسة المقبلة في هذه الدعوى يوم 07 يوليوز المقبل، وفيها يامل الطاعن أن يحصل على حكم يبطل اشغال الجمع العام ويعيد الأمور إلى نقطة البداية. ويتضمن الطعن الذي تقدم به المطيري، عبر محاميه الأستاذ سمير الطيان، اتهامات تتعلق بـ«خروقات قانونية وتنظيمية» شابته العملية الانتخابية، واعتبرها الطاعن بأنها تفسد بمبدأ النزاهة والشفافية التي نص عليها الدستور المغربي في فصله الحادي عشر، كما اعتبرها خرقا واضحا للقانون رقم 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، بالإضافة إلى مخالفة النظام الأساسي للجامعة ذاتها. ووجه المطيري في هذه الدعوى اتهامات مباشرة لرئيس الجامعة المنتهية ولايته، بالوقوف وراء «إقصاء تعسفي» للأئحة من المنافسة، عبر إجبار بعض الأعضاء على الانسحاب مقابل امتيازات أو وعود برفع التجميد عن جمعياتهم، مقابل قبول لأئحة ترشحه رغم ما اعتبره الطاعن تجاوزات واضحة، وفي مقدمتها إكمال عدد

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtiraki



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

التلسكوب جيمس ويب يكتشف كوكبا خارجيا لأول مرة



اكتشف التلسكوب جيمس ويب للمرة الأولى كوكبا خارج المجموعة الشمسية لم يكن معروفا من قبل. وقال باحثون إن جيمس ويب صوّر مباشرة كوكبا غازيا عملاقا بحجم كوكب زحل تقريبا، وهو ثاني أكبر كوكب في نظامنا الشمسي، يدور حول نجم أصغر من الشمس يقع على بعد نحو 110 سنوات ضوئية من الأرض. وفي حين أن هذا الكوكب كبير الحجم عند النظر إليه في سياق نظامنا الشمسي، فإنه في الواقع أقل الكواكب المكتشفة حجما من خلال التصوير المباشر.

اكتشفت معظم الكواكب خارج مجموعتنا الشمسية، والتي تسمى الكواكب الخارجية، في تسعينيات القرن الماضي، وبعدها 5900 كوكب خارج المجموعة الشمسية تقريبا، عبر استخدام طرق غير مباشرة مثل رصد التعتيم الطفيف لضوء النجم عندما يمر كوكب أمامه، بينما صُوّر أقل من اثنين في المائة منها بشكل مباشر مثلما فعل جيمس ويب مع الكوكب الذي اكتشفه حديثا. ومنذ إنطلاقه في 2021، وفر التلسكوب الكثير من المعلومات عن نشأة الكون وبيانات قيمة عن عدد من الكواكب الخارجية.

نشرت مجلة نيتشر هذا البحث اليوم الأربعاء. وقالت رئيسة فريق البحث، آن ماري لاغرانج، إن جيمس ويب «يفتح نافذة جديدة للكواكب الخارجية لم تكن متاحة للرصد من قبل، وذلك من حيث الكتلة والمسافة بين الكوكب والنجم. وهذا أمر مهم لاستكشاف تنوع أنظمة الكواكب الخارجية وفهم كيفية تشكلها وتطورها». وأضافت أن «الطرق غير المباشرة توفر معلومات مذهلة عن الكواكب القريبة من نجومها. هناك حاجة إلى هذا التصوير لاكتشاف الكواكب البعيدة وتوصيفها بقوة. وعادة ما تكون هذه الكواكب على بعد يصل إلى 10 أمثال المسافة من الأرض إلى الشمس».

«ما بعد منتصف الليل بخريبكة»: حين تعانق الذاكرة أفق الحلم



عبد الخالق بلعربي(*)

في ليلة الخميس 26 يونيو 2025، وفي لحظة سينمائية استثنائية، نظمت الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب والنادي السينمائي بخريبكة فقرة «بطاقة بيضاء»، التي يمنحها لهما المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة، واختارت لها هذه السنة موضوعا بقر ما هو فني، هو أيضا فلسفي: «شاعرية المكان عند أندريه طاركوفسكي».

احتضنته إقامة «بودرقة - الطرق الأربعة» في توقيت رمزي: ما بعد منتصف الليل. وكأننا السينما لا تبوح بأسرارها إلا حين يسكن الضجيج.

ويصفو الذهن، وتكشف الرؤى. لم تكن الأسمية مجرد موعد ثقافي عابر، بل لحظة تأمل مشترك، تواصل فيها الحلم بالذاكرة، واستحضرت من خلالها روح الراحل نور الدين الصايل، الرئيس المؤسس للمهرجان وللجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب، الذي أسس لتقليد «لللقاءات ما بعد منتصف الليل»، كفضاء حر للتفكير خارج الأطر الجاهزة، ولفتح أسئلة السينما على أسئلة الوجود.

تأطير اللقاء جاء بإشراف نادي خريبكة السينمائي، أحد أعرق أندية الجامعة، وبتنسيق من السينمائي خالد بنرشيد. أما العرض التحليلي فقدمه الدكتور سامي الناصري، الباحث المتخصص في جماليات الفضاء السينمائي، الذي سافر بالحضور في عوالم «البحر الذي يجعل من طاركوفسكي شاعر المكان بامتياز.

والصبري الذي يجعل من طاركوفسكي شاعر المكان بامتياز. لقد كان اللقاء، الذي امتد حتى ساعات الفجر الأولى، مناسبة لاستحضار علاقة تاريخية بين الجامعة والمهرجان، علاقة تتجاوز التنظيم إلى الإسهام في بناء هوية ثقافية وتكوينية للمهرجان نفسه. فمنذ إنطلاقه سنة 1977، كانت الجامعة وشبكة نواديها، التي تأسست قبل ذلك بأربع سنوات (11 مارس 1973)، حاضنة للفكر النقدي والتكوين السينمائي، ومشتلا لأجيال من السينمائيين والمبدعين.

هي لحظة نادرة تختزل فيها عقود من العمل الثقافي الجماعي، وتجعل من السينما فعلا معرفيا وجماليا في آن. لحظة تُعيد إلى الأذهان كيف كانت الثقافة القديمة مشروعا نضاليا، وكيف أصبحت السينما، عبر أنشطة الجامعة، مدرسة للحياة.

فقرة «ما بعد منتصف الليل» لهذه الدورة التي تصادف الذكرى الفضية لأعرق مهرجان دولي بالمغرب لم تكن فقط تحية لطاركوفسكي، بل كانت أيضا وفاء لذاكرة نضالية، وتجديدا لعهد الحلم، حين يُمنح للشباب حق مساهمة الجمال، وصناعة الأفق.

(*) رئيس الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب

إسدال الستار عن الدورة 25 للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة والإعلان عن نتائج المسابقة

قدم له هدية باسم الجماعة الترابية لمنطقة خريبكة، كما قدم مدير المهرجان السيد عز الدين كيربان كلمة في حق هذا المهرجان وهذا الحفل الكبير ليعلن عن ختامه مشيدا بالجهود التي قدمها المهرجان في تقديم نوعية الأفلام السينمائية الإفريقية واعتبر هذه الدورة بمثابة تعزيزات لتبادل الثقافات في إطار توطد العلاقات، مشيدا بالثقافتين والمنظمتين بمهنتيهن العالية معلنا عن استمرارية هذا المهرجان في انتظار الدورة المقبلة.

واستحضار ذاكرة نور الدين الصايل الذي يرجع له الفضل في إنطلاق كل هذه التحولات الحاصلة قبل أن يصبح على ما هو عليه هذا المهرجان كشكل من أشكال التنوع على مستوى الإبداع السينمائي، كما تُوّه بمجهودات رئيس المهرجان السيد الحبيب المالكلي لضمان استمرارية المهرجان. وفي الأخير تم تقديم الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية والإعلان عن الجوائز الفائزة في هذه الدورة التي جاءت على الشكل التالي:

الأفلام القصيرة المشاركة في المسابقة: الجائزة الأولى وسلمها رئيس الفدرالية عز الدين كيربان عن فيلم «مير» للمخرج الليبي أسامة رزق من ليبيا.

جائزة لجنة التحكيم عن فيلم «noces d'eau»

أما الجائزة الكبرى للفيلم القصير فكانت من نصيب شريط «الشخبة» وسلمها عبد الكريم كبوس ناقد من تونس أما فيما يخص فئة الأفلام الطويلة فجائزة النقد السينمائي فكانت من نصيب فيلم «قرية قرب الجنة» وسلمها الناقد المغربي فرح زايد.

أما جائزة دون كيشوت فقد سلمتها أمانة الصيباري للفيلم التونسي «قنطرة» لمخرجه وليد مطر.

بينما كانت الأفلام الطويلة في أول جائزة لها وهي عبارة عن تنويه لفيلم «كازا دكار» لبولان.

أما أحسن دور نسائي فكان لسارة حناشي في فيلم «قنطرة» بينما جائزة أحسن دور رجولي فكان من نصيب بن مدو في فيلم «ديما» أما جائزة السيناريو التي سلمها عبد اللطيف الركاني فكانت من نصيب عبد الرحمن سيساكو عن فيلم «black tea» «أرابيا» للمخرجة خولة بنعمر.

بينما جائزة لجنة التحكيم وتحمل اسم الراحل نور الدين الصايل فكانت من نصيب «ليلي التريكي مخرجة فيلم «وشم الريح» وأخيرا كانت الجائزة الكبرى للفيلم الصومالي الطويل «قرية قرب الجنة». ليسدل الستار عن هذه الدورة.



كناوة وأخرى فرقة إفريقية تراثية في هذه تنشيط سناء فاضل، حيث تم في هذه الدورة تكريم الفنان عمر السيد مع تقديم نبذة عن تجربته من خلال شريط وثائقي كما تم تقديم شهادة في حقه من طرف صديقه عبد الله مرشد مستعرضا لمحطات أساسية من حياته وعلاقته بالحي المحمدي.

ثم نوذي بعد ذلك على عمر السيد الذي ونوه بمجهودات المهرجان على تكريمه ولأول مرة ليس كمغني بل كممثل مسرحي وسينمائي، حيث قدم له عامل خريبكة درع الاعتراف والوفاء، ومحمد الزكرياني الذي

المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية إلى آخر مرحلة تنتهي عند الميكساج. بينما قام عبد القادر المنصور بالإشراف على ورش السيناريو، الذي سوف نرى من خلاله ومن خلال كل الأوراش إنجاز أفلام قصيرة جدا تحمل طابعا إبداعيا متميزا للطلوب المشاركين.

أما عشية نفس اليوم، كان الاحتفاء بما حققه المهرجان من نتائج إيجابية وذلك من خلال النتائج النهائية للمسابقات الرسمية للأفلام المتبارية.

كانت البداية بوصلة موسيقية مع فرقة

خريبكة: شفيق الزكاري

عرفت صبيحة يوم السبت 28 يونيو 2025، نهاية الورشات السينمائية التي نظمتها إدارة المهرجان، حيث تم توزيع شواهد المشاركة في حضور عدد من المشرفين والمهتمين على الطلبة الذين سايروا أشغال هذه الأوراش، وكان من بين المؤثرين الأستاذ الأستاذ محمد حبيب الله الذي أشرف على ورش (المونتاج)، أو ما يسمى بالتوضيب الرقمي، وهو يبدأ بكتابة السيناريو مع توضيب اللقطات لأجل الوصول إلى المعنى في المونتاج معتمدين على تقنيات حديثة.

بينما محمد خلال، فقد أشرف على ورش للتصوير السينمائي بالكاميرا كوسيلة لإدماج ما يوجد في كل العناصر لإخراج ما في الصورة بالمعايير الاحترافية المطلوبة لتلبية رؤية المخرج.

أما سناء فاضل التي حملت لقبين في هذا المهرجان، توزعتا بين تقديم افتتاح المهرجان ونهايته، فقد تكلفت بورشة فن الصوت في السينما، حيث اعتمدت في البداية بالاستئناس بتصورات المشاركين لأجل تحضير الحصص، واكتشاف عدد من المواهب الخاصة في الموسيقى، كما أدرجت كل مهنة صناعة الفيلم فيما يتعلق بالصوت، وما بعد الإنتاج يتم توضيب الصوت ومن خلاله يتم تنظيف الحوارات بالإضافة إلى

الملكة المغربية - وزارة الثقافة - عمالة إقليم آكول - جماعة آكول - مكتب مدير الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025

ينهي رئيس مجلس جماعة آكول إلى علم كافة الموظفين التابعين في سلمهم الأصلي إلى جماعة آكول، أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم السنة الجارية وتفتح في وجه الموظفين التابعين في سلمهم الأصلي إلى جماعة آكول، والذين قضوا المدة المحددة من الخدمة الفعلية في درجتهم الحالية وفق الشروط والتزيمات المبينة بالجدول بعده، في حدود منصب واحد (1) متبازي بشأنه لكل إطار.

الدرجة المبارى بها	الدرجة الحالية للموظفين المعيزين	عدد سنوات الخدمة الفعلية في الدرجة الحالية	آخر أجل لتبول الترشيحات	الامتحان الكتابي	الامتحان الشفوي
مهندس البوابة من الدرجة الممتازة	مهندس البوابة من الدرجة الأولى	أربع (04) سنوات	الجمعة 11 يوليو 2025، الساعة: (04:00) روي	الأحد 13 يوليو 2025، الساعة: (09:00) صباحا	يعلن عن زملة ومكانه مع إعلان نتائج الاختبار الكتابي
مساعد تفتي الدرجة الأولى	مساعد تفتي الدرجة الثانية	ست (06) سنوات			

وعليه، فعلى الراغبين في المشاركة إيداع طلبات ترشيحهم بمدينة المصالح بجماعة آكول ابتداء من يوم الجمعة 27 يونيو إلى غاية آخر أجل لتبول الترشيحات المحدد بالجدول أعلاه.

المرجع: قرار رئيس مجلس جماعة آكول رقم: 127 (20 يونيو 2025) بإجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025